

التيارات

لأمة واحدة

إخراج هابط

علم أن التحرك نحو وزارة البيئة اتخذ في اجتماع في مقر جمعية تحمل اسم «شهود من مستقلي 14 آذار» كان يعمل صحافياً، وأنفق خلاله أن تتولى إحدى محطات التلفزة الناشطة في الترويج لتحرك «طلعت ريحتكم» السيناريو والإخراج الذي أزعج من كان يشرف على الاجتماع، فوصفه بالهابط والمبتذل الذي أضر بالتحرك.

السنة الثامنة - الجمعة - 20 ذو القعدة 1436 هـ / 4 أيلول 2015 م.
FRIDAY 4 SEPTEMBRE - 2015

ATHABAT
www.athabat.net

372

4 المسيحيون خسروا المناصفة.. فهل تلحقها المثالثة؟



البنان

3

إلى الفوضى؟

- 2 طبخات البحص بين القصور والساحات
- 4 ماذا كان يفعل «المعارضان السوريان» الحاج صالح وسفر في تحرك بيروت؟
- 6 صمود سورية فضح الانحراف الأممي
- 7 قرار «استراتيجي» تلقفته دمشق هل يقرب الأسد الطاولة على الجميع؟
- 8 جورج قرم: لا يمكن اتهام «التيار الوطني» بالفساد.. رغم وجود الهفوات
- 9 إميل لحود يتذكر

الافتتاحية

لا يغيّر الله ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

تعيش الساحة اللبنانية أزمة شاملة الأبعاد: الاقتصادية والسياسية والعسكرية والفكرية، وهناك انقسامات حادة وتباينات عميقة بين الفرقاء السياسيين، من أحزاب وطوائف وعشائر، حول طرق الخروج من هذه الأزمات، ولا جدوى لأي حوار بين هؤلاء، بسبب انعدام المنطلقات والثوابت الأخلاقية والسياسية.. ولناخذ ثلاثة أمثلة على ذلك:

يقر الجميع بتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاقتصادية الساحقة من اللبنانيين، وتردي الخدمات العامة والبنية التحتية، لكن الإصلاح الحقيقي يفرض نقد السياسات المتبعة منذ مؤتمر الطائف، أي نهج الليبرالية الجديدة، بقيادتها الحزبية المستمرة بشكل ما حتى اليوم، لكن قسماً كبيراً من اللبنانيين يعتقد أن الحريري «عمر لبنان» ولم يخبره، بالرغم من دفعه البلد إلى فخ المديونية، وتحميل كل لبناني، كمعدل عام، ديناً يفوق 20 ألف دولار سيورته إلى أبنائه وأحفاده، رغم نمو البطالة والفقر.. ونقاش هذا الموضوع يمس، لدى البعض الفاعل، مصالح خاصة تحمي خلف أوتار طائفية يسهل العزف عليها لتعطيل العقل والحوار.

الأكثرية الساحقة من اللبنانيين يعبرون، ولو شكلاً، عن رغبتهم بتجاوز البنية الطائفية للنظام الذي جعل لبنان عنقوداً من الطوائف المتجاورة والمتداخلة والمتناقضة والمنزاحمة قياداتها على تقاسم الوطن ونهشه.. كل عملية إصلاح تمس فريقاً فاسداً ومفسداً، واحتكاريًا، ومتسلطاً على جميع اللبنانيين، يصطدم بـ«حقوق» بعض الطوائف و«امتيازاتها»، أو بالأحرى مصالح بعض القيادات الطائفية، فيتم تعطيلها.

إن الكلام عن حقوق الطوائف وامتيازاتها يسقط حقوق «المواطن» اللبناني وادعاءات الديمقراطية والمساواة بين اللبنانيين.

جميع اللبنانيين تقريباً، إلا بعض الجهلة، يقرّون بأن «إسرائيل» هي العدو الذي يشكل تهديداً استراتيجياً لأمن لبنان، وأن لها أطماعاً معروفة بأرضه ومياهه، وما زالت تحتل قسماً من أرضه، وتنتهك مياهه الإقليمية وسماءه كل يوم، والجميع يعلم من حرر لبنان وحماه ويحميه، ويدرك عجز الجيش اللبناني عن القيام بهذه المهمات، لكننا نسمع كل يوم كلاماً عن خطر سلاح المقاومة على «الاستقرار» و«الأمن» في لبنان، كما على «الديمقراطية» و«المساواة» بين الطوائف، وبالتالي ضرورة إسقاط هذا السلاح، متخطين خطر العدو «الإسرائيلي» وأطماعه، وكل نقاش حول هذا الموضوع لا جدوى منه، كما بينت السنوات الماضية.

إن الخروج من المأزق البنيوي الشامل في لبنان يفرض خروج الجماهير من تحت عباءات القيادات الطائفية، لتستعيد عقلانياتها، وتتمكن من إعادة بناء الوطن، وربما كان ما نشهده من حراك جماهيري بداية الطريق إلى صنع المستقبل.

غالب أبو مصبح

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساطي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

طبخت البحص بين القصور والساحات



لافتات رُفعت خلال الاعتصام في ساحة الشهداء

ختاماً، إن الدليل على الفجوة بين الدولة والمواطن اللبناني، ليس فقط في أن هذه الدولة تأتي دائماً متأخرة، بل أنها لا ترغب سماع نبض الشارع، وأنها مشلولة عن النبض، وخير مثال على هذا الشلل بكافة مستوياته ما يحصل مع وزير البيئة محمد المشنوق، ليس لأنه مطالب جماهيرياً بالاستقالة نتيجة تحميله مسؤولية فشل معالجة ملف النفايات، بل لأنه سار في مناقصات حتى خواتيمها وجاء مجلس الوزراء وألغى كل ما ترتب عنها، وأي وزير في دولة غربية يلجأ فوراً إلى الاستقالة متى سقطت خياراته في الحكومة، بينما المشنوق اكتفى بمزيد من التشبث بكرسيه والتهرب من المسؤولية عبر طلب إعفائه من اللجنة المختصة ببحث ملف النفايات، وتم تعيين الوزير شبيب مكانه! وبلغ وزير البيئة محمد المشنوق في تشبثه بالكراسي، خصوصاً بعد تطويقه بالمتظاهرين في مبنى الوزارة الثلاثاء الماضي، وتم إجلاؤه بسلام عبر خطة بوليسية لإنقاذه من «غوغائية» من دخلوا المبنى، ومن يحيطون بخارجه من كل جانب، وكان حري به وهو العالم بأسرار صفقات النفايات التي ألغيت، أن يضع استقالته بتصريف رئيس الحكومة، كونه محسوباً عليه وعلى دائرة المصيبة منذ ريعان شبابه، وأن يصارح اللبنانيين بكل شيء للحفاظ على سمعته الشخصية المنزهة عن أية اتهامات في ملف تعقب راحته منذ بدايات «سوكلين الحريري».

أمين أبو راشد

كلفت ساعة التشريع على الشعب اللبناني لمجلس اجتمع فقط أربع ساعات خلال سنة. قد يكون قدر الرئيس بري أنه الوحيد الباقي في الساحة ضمن ثوابت الرئاسات، ولا تحمله كل المسؤولية، لكن مشكلته أنه مطلوب منه أن يلعب دوره كعازف منفرد، نتيجة الألقاب التي أهدقها عليه الأطراف المتخاصمون: من «المايسترو» إلى «صمام الأمان» إلى «ضامن الاستقرار» إلى «راعي الحوارات»، وعلى هذا الأساس وجد الرجل نفسه «محشوراً» في كل هذه الألقاب التي باتت أعباء على كتفيه، وبات يعلن عن إدارة المحركات وإطفائها وفق رهاناته على دور إقليمي ما، وهو السباق في الرهان على الإقليم منذ أيام «السين - سين»، وما زال اللبنانيون ينتظرون مع الرئيس بري تحسن العلاقات بين «السين الأولى» وإيران، خصوصاً بعد توقيع الاتفاق النووي، وينتظرون أيضاً ما ستؤول إليه الأوضاع في «السين الثانية»، لأن لبنان ما اعتاد العيش مستقلاً عنها في السراء والضراء بحكم الجيرة.

وإذا كان الرئيس بري، وتحت ذريعة عدم إحداث فتنة سنية - شيعية، وما سترتب من نتائج عن انتخابات نيابية لن تأتي لمصلحة الرئيس الحريري و«تيار المستقبل» لا في الماضي ولا في المستقبل، قد مدد للمجلس مرتين عامي 2013 و2014، بما مجموعه دورة كاملة من أربع سنوات، فإن مشكلة اللبنانيين أن كل قنوات التواصل التي يحاول استخدامها مع كافة الأطراف عبر لقاءات الأربعة نيابية لم تجد نفعاً، ولم تنتج طبخة توافقية، نتيجة الانقسامات الحادة بين الأطراف، حتى كفر الناس بـ«الطبخت» ونزلوا إلى الشارع.

الدعوة الحوارية من الرئيس بري مرحب بها، وليتها حصلت قبل اهتزاز الشارع، ورغم التباعد بين نقاط الحوار المزمع بحثها، وبين مطالب الشارع على تنوعها وتناقضاتها، لأجل ذلك كان من الأفضل الدعوة إلى الحوار لبحث عمل مجلسي النواب والوزراء قبل مطالبته الناس باستقالة أعضاء هذين المجلسين.

يبدو المنظمون للاعتصامات في الساحات متخبطين في إعداد طبخة تشارف على الاحتراق، لكثرة خلافاتهم، ليس بسبب التناقض في الأهداف والمطالب فحسب، بل في مشكلة القيادة الواحدة والموحدة للحراك الشعبي، الذي يبدو وكأنه يتحرك وفق بوصلات متناقضة للمنظمين وأذواق وأهواء «الطبّاخين».

ومن المفارقات الغريبة، أن تنقل كاميرات التلفزة في نفس الوقت، ومن الساحة نفسها، مقابلات مع نقابيين ومناضلين مخضرمين، يتحدثون عن أهمية الثورة الشعبية في إحداث التغيير، وفي صورة أخرى يظهر أحد المشاركين وهو يحمل إعلاناً عن «سيارة سيتروين موديل 2006 للبيع مع أرقام الهاتف»، ومشارك آخر يرفع يافطة «بدنا بحر ببعليك»!

ونتيجة الاحتقان الحاصل في الشارع، قد يكون الرئيس بري وجد نفسه مجبراً بعد غياب سنتين عن الحضور شخصياً، لإلقاء كلمة بين جماهير «أمل» بمناسبة ذكرى تغييب الإمام السيد موسى الصدر، وأن يحمل في جعبته «مبادرة حوارية» لرؤساء الكتل النيابية، وحدد لها نقاط البحث، ومنها انتخابات الرئاسة، وعمل مجلسي النواب والوزراء، وقانون الانتخاب ومنح الجنسية، وقد لاقت هذه المبادرة استحسان معظم القيادات المعنية، سواء عبر تغريداتهم على «تويتر» أو عبر التصريحات، وفعلاً حدد موعد انعقاد طاولة الحوار في التاسع من الجاري.

وإذا كان الرئيس بري يدعو الآخرين إلى تفعيل عمل مجلس النواب من أجل «تشريع الضرورة»، فمن المؤسف هذا الشلل في عمل المجلس النيابي منذ سنوات، ولسنا نحمل طرفاً معيناً مسؤولية التعطيل، لكننا نذكر أنه جاء في تقرير المنظمة العالمية للشفافية منذ نحو سنة، أن مجلس النواب اللبناني عقد خلال العام 2012 أربع ساعات تشريع، مقابل 800 ساعة للجمعية الوطنية الفرنسية/ البرلمان، وترك لأهل الاختصاص تقدير كلفة رواتب مجلس نواب معطل، وبعض أعضائه في عطلة مفتوحة خارج البلاد، وكم مليار ليرة لبنانية هي

همسات

عاجزون

تساءل دبلوماسي غربي في العاصمة بيروت أمام بعض أصدقائه اللبنانيين: كيف يمكن لسياسي لبنان أو لحكومته أن يتصدوا لقضايا كبرى كقرار السلم والحرب، كما تردد قولي «14 آذار»، وهم عاجزون عن حل مشكلة النفايات في لبنان؟!

هيل ضد الشدة

لوحظ أن السفير الأميركي في لبنان ديفيد هيل أعلن أمام مرجع رسمي كبير تأييده ودعمه للحكومة، لكنه رفض استعمال الشدة مع المتظاهرين، مهما كانت الأسباب والمبررات.

سبحان مغير الأحوال

بعد سلسلة من الاتهامات الباطلة التي وجهها «تيار المستقبل» حول سعي حزب الله و«سرايا المقاومة» لاستغلال التحرك الشعبي من أجل إسقاط الحكومة، لوحظ أنه غير موقفه فجأة، ويات من الداعين إلى الحوار مع الشباب والاستماع إلى مطالبهم وهواجسهم.

غير مقصودة

اعتبر مسؤول كبير في «حركة أمل» أن مهرجان النبطية في ذكرى الإمام موسى الصدر عرى من دون قصد قدرة «المنتفضين» على حشد شعبي لم يساو 10 بالمئة ممن حضروا الاحتفال؟

أين وزير العدل؟

لوحظ منذ بدء الحراك في وسط بيروت في 22 من الشهر الماضي، أن وزير العدل أشرف ريفي لم يطلق حتى تاريخه تصريحاً واحداً، وهو الذي اعتاد أن يطلق العنان لتصريحاته مع أقل حدث.

التزام أم تأجيل؟

تساءلت أوساط دبلوماسية فاعلة إذا كانت دعوة «التيار الوطني الحر» للتظاهر يوم الجمعة المقبل ستبقى في موعدها أم سيتم تأجيلها على أثر دعوة الرئيس نبيه بري للحوار البرلماني.

تصفية حسابات

توقف معنيون أمام فتح وزير الداخلية نهاد المشنوق ملف صفقة أجهزة الاتصالات لقوى الأمن عام 2008: حين كان الوزير أشرف ريفي مديراً عاماً لقوى الأمن الداخلي، وكذلك عند قول ريفي إنه أجرى الصفقة بالتوافق مع العميد الراحل وسام الحسن.

فساد

لفت مسؤول رقابي إلى أن الهدر في هيئة قطاع النفط بدأ منذ تشكيل الهيئة التي يتقاضى موظفوها رواتب تصل قيمتها إلى مئة ألف دولار شهرياً، دون أن يقوم أي منهم بعمل يساوي دولاراً واحداً؟

اتحاد

أعلن قيادي نقابي أن أول إنجاز تظاهرات الحراك الشعبي هو إعادة توحيد الطبقة السياسية الحاكمة، بعد ان كانت تتناهش بعضها بعضاً، فتوحدوا على منع التغيير؟

تأجيل بدون سبب

لم تحدد الأسباب التي أدت إلى إلغاء القمة الروحية التي كان مزماً عقدها في بركي، وترددت معلومات أن مرجعاً رسمياً سابقاً ورئيس كتلة نيابية مارس ضغوطاً على مرجع ديني كبير لاتخاذ موقف علني يصب في مصلحة مواقف المرجع السابق، ما يعني أنه كان سيحكم على هذه القمة بالفشل المسبق.

أجرة النقل ثابتة!

رغم التراجع الكبير في أسعار صفيحة البنزين، والتي وصلت إلى أقل ما كانت عليه عام 2009، إلا أنه لم يسجل أي موقف، سواء من نقابات السائقين أو من وزارة النقل، بشأن تخفيض أجرة النقل، علماً أن أجرة السرفيس ارتفعت إلى الفين ليرة للراكب حينما وصل سعر صفيحة البنزين إلى نحو 31 ألف ليرة.

تبين، بل كنت أصوت وقلبي في البقاع الغربي مع أمين وهبي، وفي زحلة مع عقاب صقر؟
علماً أن الادعاء بأن دخول هؤلاء إلى الحراك يمنع تحركه المشبوه واستغلاله من قبل بعض السفارات، تدحضه تجارب «الربيع العربي»، حيث تحالف القوميون العرب مع «الإسلام السياسي»، فكانت النتيجة أن أقصاهم بعد أن اكتسب مشروعية شعبية واطمئناناً شعبياً، لعدم انحراف المسار عن خدمة إسرائيل، كما قيل حينها.

أما التساؤل المحوري والأهم: كيف يمكن لمجموعة أحقاد متفجرة في ساحة أن تؤسس لبناء وطن؟

فما أن بدأ الحراك، حتى سمعنا بعض الشيوعيين يعبرون عن ضرورة إسقاط النظام الذي سمح لحزب الله «باحتمار المقاومة في الجنوب بعد التسعينات».. وبعضهم الآخر فجر أحقاداً على المجتمع اللبناني، الذي هو في نظرهم «عشيم، وغنم، ولديه مركبات نقص طائفية»، وبعضهم عاب على بعض الأشخاص في الحراك تأييدهم للنظام السوري، في حين أن ولاء هؤلاء للثورة السورية لم يمنع أولئك من المشاركة في التظاهرات ودعم الحراك.

في النتيجة، يبدو مشهد الشاشات والساحة والاعتصامات والهتافات والتغطية الإعلامية للقنصوات اللبنانية وكأنه «فيلم حاضرين»، فقد شاهدناه مرات عدة: في تونس ومصر واليمن وليبيا وسورية.. وهكذا، يجد اللبناني نفسه أمام مفصل تاريخي خطير، فإما أن يسمح لأصابع خفية بأن تجره إلى الفوضى التي تعيش فيها معظم دول «الربيع العربي»، أو يقف وفتة تاريخية أمام ضميره، ويعود إلى العقلانية فيقول إن الحلول للتخلص من هذا النظام ليست سحرية، وليست بالضربة القاضية في الشارع، ولا يمكن أن تكون إلا بالعودة إلى صناديق الاقتراع، وإعطاء الشعب فرصة لإعادة تكوين السلطة من غير الفاسدين الذين «طلعت ريحتهم».

د. ليلى نقولا الرحباني

لبنان إلى الفوضى؟

يشي بالكثير من الأسئلة والهواجس لما لفظر من دور في ما يسمى «الربيع العربي». بغض النظر عن كل ذلك، يبقى أن هناك بعض الأسئلة - الهواجس التي تثير قلقاً مشروعاً لدى فئة لا يستهان بها من اللبنانيين: غياب الرؤية والخطاب الموحد للحركات التي «فرخت» أسماء لا تعد ولا تحصى: فما الذي يجمع حركة الشعب ومجموعات البعث العراقي وبعض مجموعات القوميين السوريين ببقايا حركة اليسار الديمقراطي التي نزلت تحت شعار «عالشارع»، والتي ظهر أن كل هدفها التصويب على العماد عون والسيد حسن نصرالله؟

ما الذي يجمع القوميين العرب والوزير شربل نحاس وحنا غريب ومحمد قاسم، بعماد

اللبناني أمام مفصل خطير..
فإما أن يسمح لأصابع خفية أن تجره إلى فوضى دول «الربيع العربي» أو يقف وفتة عقلانية

بزي المعروف بانتماءاته وتاريخه، والذي عبر يوماً على مدونته - التي لم يسمع بها أحد وبالرغم من ذلك اعتبرها الأميركيون «الأكثر تأثيراً في العالم العربي»، ومنحوه جائزة لأجلها في بداية «الربيع العربي» - عن انتمائه الواضح بالقول: «أنا، وعلى الرغم من أنه لا مرشح لـ 14 آذار في منطقتي، إلا أنني أعتبر نفسي من القوة الناجية، لأنني صوت بورقة بيضاء: كدلالة على أن خيار لا يمر برعد ولا خيبر ولا زلزال ولا رضوان ولا حتى

وفي الخطوة الثالثة، تحركت مجموعات المجتمع المدني صوب وزارة البيئة، لتعصم سلمياً داخلها، وتطالب وزير البيئة محمد المشنوق بالاستقالة، وتعيد الحراك إلى النقطة الأولى: بالتركيز على الموضوع الأساس الذي بدأت الحملة من أجله، وهو «الزبالة» المنتشرة في الطرقات، والتي باتت مشكلة بيئية وصحية وإنسانية تطال كل إنسان في صحته وصحة أولاده، وفي حياته، وتلحقه بروائحها وأمراضها إلى داخل بيته.

بغض النظر عن صوابية التحرك الأخير الذي قامت هذه المجموعات الشبابية، وهل كانت هذه الخطوة مفيدة للحراك كما يصفها البعض، وأن «إنجاز» احتجاز الوزير لساعات يقوي الحراك ولا يضعفه، أو «متهورة» كما يصفها البعض الآخر من مجموعات الحراك، التي وجدت فيها حرفاً للأنظار عن المتهم الرئيسي بهذه الكارثة، أي السلطة السياسية المتعاقبة منذ عام 1992، والتي أفسدت وهدرت الأموال وملاّت جيوبها، إلا أن أحداً في الإعلام لا يذكر كيف نشأت «سوكلين وأخواتها»، وكيف أهدرت موارد الدولة اللبنانية على محاصصة النفايات وغيرها، وكيف همشت البلديات وحجبت عنها أموالها لصالح شركات خاصة، ما منع تطوير النطاق البلدي، وحرمت البلديات موارد مالية هي لها بموجب القانون.

وبغض النظر عن صحة ما أوردته صحيفة محلية في عددها الصادر يوم الأربعاء 2 أيلول، والذي يتقاطع بشكل كبير مع ما كان الوزير نهاد المشنوق قد ألمح إليه في إحدى تصريحاته الصحفية، من أن التغطية الإعلامية للحراك ممولّة من قطر، وأن «رئيس مجلس إدارة المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشيونال (أل بي سي سي أي) بيار الزاهر وزوجته رندا سافرا إلى قطر قبل يومين وبقياً فيها 24 ساعة قبل أن يعودا إلى بيروت، وقبلهما، زارت الدوحة نائبة رئيس مجلس إدارة محطة «الجديد»، كرمى الخياط، يوم الخميس الماضي، وعادت في اليوم نفسه»، ما



(أ.ف.ب.)

مشادة كلامية بين القوى الأمنية وأحد المعتصمين عند مدخل وزارة البيئة وسط بيروت

«الحريرية الإقصائية» تستنسخ ممارسات «المارونية السياسية» المسيحيون خسروا المناصفة.. فهل تلحقها المثالثة؟

السياسية يمارسون الدور ذاته الذي لعبه بعضهم في مرحلة ما قبل التوصل إلى اتفاق الطائف: في ذلك الوقت، فضل هؤلاء أنانياتهم وارتباطاتهم الخارجية على سماع صوت ميشال عون الراض لندك الاتفاق الذي لم تطبق أبرز بنوده حتى اليوم، خصوصاً تلك التي تنص على إلغاء الطائفية السياسية، والاتفاقات إلى شؤون الناس الحياتية والاجتماعية، وكان من أبرز نتائجها تطبيق سياسة «قم لأقعد مطرحة» بدلاً من العمل على إقامة دولة حقيقية تخدم شعبها، وتحل مشاكله بدلاً من الاستثمار عليها لتحقيق الثروات وزيادة النفوذ.

قبل اتفاق الطائف، اشتبك المسيحيون في ما بينهم، وعندما حانت ساعة التسويات، ذهبوا إليها زحفاً. بعدما حطّموا أرجلهم بأيديهم، والأمر نفسه كرره مسيحيو الرابع عشر من آذار، عندما شنوا حملة «فل» على الرئيس السابق إميل لحود: في ذلك الحين قيل لهم إنكم تحطمون آخر ما تبقى من دور وهيبة لرئيس الجمهورية المسيحي الماروني، فقال أحد منظريهم: «اللي ينزل بيطلع».. لكن هيهات.

لم يتعلم المسيحيون، وبالتحديد «مسيحيو السفارة الأميركية» و«14 آذار» الدرس، وبعضهم تحت وهم إمكانية تحقيق الكونغرس والكانتونيات، في ظل الهجمة على أكثر من بلد عربي، يدفع الأمور دفعا، أو على الأقل لا يعترض على تحول الحكم في لبنان إلى ثنائية إسلامية «متناحرة» يتوزع المسيحيون على هامش طرفيها.. ساعة إذ، تكون محاولة عون الإنقاذ قد فشلت، ويصبح حلم البعض أن يقوم دين براون من قبره ليقول له: أين البواخر تنقلنا إلى الخارج، هذا إذا بقيت أبواب الخارج مفتوحة أمامه.

عدنان الساحلي



مسيحيو السفارة الأميركية و«14 آذار» لم يتعظوا من الدروس التاريخية السابقة بحق طائفهم

وكان من نتيجتها هجران القسم الأعظم من مسيحيي فلسطين لأرض السيد المسيح. اليوم يطلق المسيحيون صرختهم في لبنان، بعد أن أسقط منطق الاستيلاء والإلحاق الحريري مبدأ المناصفة في الحكم، ويات أكثر من نصف التمثيل المسيحي تابعاً للمال النفطي المسير بالإملاء الغربية، وإذا ما استمر هذا المنطق سائداً على مستوى الحكم والحكومة، فإن إمكانية اعتماد «المثالثة» التي طرحت كفكرة ولم تر النور بعد، لا تعود ممكنة.

والأغرب في هذا المجال، أن المسيحيين الملحقين بالحريرية

منطق «الإلحاق الحريري» يهدد آخر ما تبقى من دور وموقع للمسيحيين في الحكم.. ويكمل ما بدأته التنظيمات التكفيرية

السابق أوصل لبنان إلى حروب وصدامات داخلية مفتوحة على ارتباطات خارجية تدعم وتستغل وتفتن، فإن منطق الاستيلاء والتهميش والإلحاق الحريري القائم يظهر بأشجع صوره في طريقة تعامل حكومة الرئيس تمام سلام مع الدور والتمثيل المسيحيين في الحكومة، وفي السلطة، مما يهدد آخر ما تبقى من دور وموقع للمسيحيين في الحكم في لبنان، ويكمل ما بدأته التنظيمات التكفيرية المصنعة أميركياً، في ضرب وإلغاء الوجود المسيحي العربي برمته، في سورية والعراق ومصر ولبنان، والذي يتكامل مع حرب تهجير المسيحيين التي نفذها العدو «الإسرائيلي» في فلسطين،

دار الزمان دورة كاملة بين المرحلة التي كان فيها الرئيس الشهيد رشيد كرامي يعطل الحكومات ويرفع مطلب المسلمين جميعاً بالمشاركة في الحكم، في وجه تسلط «المارونية السياسية» وتفرداها بالسلطة، (كان رئيس الحكومة حينها مجرد باش كاتب، حسب توصيف كمال جنبلاط)، وبين المرحلة الحاضرة، التي يقف فيها أقوى وأبرز زعيم مسيحي، وماروني، هو العماد ميشال عون، مطالباً بحق المسيحيين عموماً، والموارنة منهم، بالمشاركة في الحكم، في وجه الممارسات الإقصائية والإلغائية التي تعتمدها «الحريرية السياسية»، التي تدعي يوماً النطق باسم شريحة كبرى من المسلمين، وفي اليوم التالي تزعم أنها عابرة للطوائف.

حكمت «المارونية السياسية» في ذلك الوقت وفق منطق «ما لنا، لنا، وما لكم، لنا ولكم»، فجنّت بغيانها وجشعها على البلاد بكل مكوناتها، وكان أول ضحاياها المسيحيون، والموارنة خصوصاً، واليوم، تكرر «الحريرية السياسية» ذات الممارسات، مع اللبنانيين عموماً، ومع المسيحيين على وجه الخصوص، ومن أسهل الطرق لتحقيق هذه السياسة، تفصيل قانون انتخابات على قياس الطرف المهيمن في البلاد، وهكذا، تحول «قانون الستين» الأكثرية، السيئ الذكر، من سكن لطلما ذبحت «المارونية السياسية» أخصامها بها، من مسلمين ومسيحيين، إلى خنجر في يد «الحريرية السياسية»: تطعن فيه تمثيل الآخرين في المجلس النيابي، أيضاً مسلمين ومسيحيين، وتستولي بواسطته على حصص متفاوتة من التمثيل، الذي يفترض أن يكون تمثيلاً صادقاً وشفافاً للبنانيين، وليس لأصحاب المال والنفوذ ومن يتبعهم من حاشية ومبخرين. وإذا كان منطق الإلغاء والإقصاء

ماذا كان يفعل «المعارضان السوريان» الحاج صالح وسفر في تحرك بيروت؟

ماذا كان يفعل مثيلاً الشغب والفتن في سورية: ياسين الحاج صالح الذي فر إلى السفارة الأميركية في دمشق ومنها إلى بيروت، وعلي سفر في «التحرك المدني المطلبي» في العاصمة، مادام عفويًا وغير مرتبط بأي أجندة سياسية؟

في المحصلة، لايجوز وضع الشعب اللبناني أمام خيارين: إما السلطة الفاسدة وإما الفوضى الهادمة، فالحل الوحيد إعادة إنتاج سلطة جديدة، من خلال إجراء انتخابات نيابية وفقاً لقانون نسبي يحقق صحة التمثيل، ويأتي برئيس جمهورية، وحكومة منبثقة من الإرادة الشعبية، تحقق الإصلاحات المرجوة.

حسان الحسن

التي وضعت بحوزتهم، ورغم التغطية الإعلامية الكبيرة لأنشطتهم. وعندما عجزت «إدارة الثورة» عن اختراق الشارع المذكور عبر هذه التيارات، بدلت عنوان تحركها تحت غطاء ما يسمى «المجتمع المدني»، وكما هو واقع، فإن غالبية منسقي «الحملات المطلبيّة» في بيروت هم من الشيعة، ويحاولون توجيه سهامهم على حزب الله وداعميه، لاسيما العماد ميشال عون، بطريقة خداعة، من خلال شمولية الهجوم على مختلف الأفرقاء السياسيين.

بالتأكيد، سيعتبر «الثوار الجدد» أن الكلام الأنف الذكر كلاماً خشبياً، أو كلاماً اتهامياً يذكر بحقبة الوصاية على البلد، لكن هناك سؤالاً مطروحاً للرأي العام:

قبيل صدور قانون «محاسبة سورية»، الذي مهد لصدور القانون 1559، «دورة إعلامية» لبعض الوجوه الإعلامية والسياسية والأكاديمية، لاسيما بعض أبناء الطائفة الشيعية، تبين لاحقاً أن هذه الدورة كانت لمواكبة ما يسمى «ثورة الأرز» 2005، التي نظر لها في حينه السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة جون بولتون.

وبعد ذلك جرت محاولات فرض تيارات داخل الطائفة الشيعية معادية لثقافة المقاومة، تدعي الحرص على «السيادة»، غير أن الانتخابات النيابية في العامين 2005 و2009 كشفت هشاشة هذا التيار، وعدم انجراف الشارع الشيعي خلفهم، رغم الإمكانيات المادية الكبيرة

حال صدقت هذه التوقعات، يكون هذا «الربيع» غطاء أو ورقة ضغط داخلية لتحريك «الستاتيكي» الراهن، ومحاولة فرض واقع سياسي جديد ملائم لتوجهات صانعي هذا «الربيع».

لأرباب أن هذا «الربيع» لم ينبثق صدفة، ووفق على وقع أزمة النفايات، فهو موجه بأهدافه الفعلية ضد محور المقاومة في لبنان، وقد جرى الإعداد لهذه «الحرب الناعمة» منذ أكثر من عقد من الزمن، تبدلت عناوين «الحراك»، بما يتلاءم مع الظروف الراهنة، ومحاولة محاكاة معاناة الناس.

في السياق، كشفت معلومات موثوقة أن السفارة الأميركية في بيروت أقامت

الحرب بوجهيها الساخن و«الناعم» على محور المقاومة ليست مستعدة، وقد أثبت الأحداث في المنطقة أن ما من تحرك عفوي، وإن كان يحمل شعارات براقية، فهي مجرد «سلوغونات خداعة» لتحريك المواطنين الذين قد يعانون حقاً من أزمات معينة، جراء سياسات حكوماتهم، فتشكل هذه السياسات «مادة دسمة» لتأليب الشارع على الحكام، تحت شعارات إصلاحية، لكن لأهداف سياسية وجيوسياسية.

أما بالنسبة لما يحدث في الشارع اللبناني، فيبدو أنه يشهد «تبدلاً مناخياً»، وقد يحل فيه «ربيع» قبيل فصل الخريف، بحسب ما توقع مرصد شبكة «سي أن أن» الأميركية، وفي

بري للفلسطينيين: هذه المرة التوطين عملية جديدة

أواخر كانون ثاني 2014 عُقد لقاء جمع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري مع عدد من زواره الدوليين: ايرفيه لادوسوس، وديريك بلابلي، والجنرال باولو سيريا؛ الأمين العام المساعد والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان، وقائد اليونيفيل في الجنوب اللبناني. يومها قال لهم الرئيس بري: «القضية الفلسطينية تبقى هي الأساس لكل ما يحدث في المنطقة، والقضية أصبحت في خطر بعد البركان الذي انفجر في العراق، وإن أحد أهداف الذي حدث هو فرض التوطين على الفلسطينيين خارج بلادهم».

اليوم، وبعد عام ونصف، وفي مهرجان تغيب الإمام الصدر، يُعيد الرئيس بري كلامه محذراً الفلسطينيين بقوله: «هذه المرة التوطين عملية جديدة».

السؤال الذي يتبادر للذهن: هل الرئيس بري يهول علينا، أو أراد أن يضعنا أمام مسؤولياتنا، أو أنه ومن موقعه لديه معلومات مؤكدة حول تنفيذ التوطين؟ المؤكد أنه لا يهول، فهو ليس بحاجة إلى ذلك، لأن رجلاً بحجمه وموقعه لا يسمح لنفسه أن يدخل في هذا المنزلق. الرئيس بري اليوم يُشدد على أن عملية التوطين هذه المرة جديدة، وبذلك هو يدق ناقوس الخطر، ويُعلق الجرس.

على ذمة إحدى الصحف التي أوردت قبل ما يزيد عن العام والنصف حديثاً منسوباً لرئيس السلطة الفلسطينية، مفاده أن «أبو مازن» وخلال زيارته الأخيرة للبنان، واجتماعه مع المسؤولين اللبنانيين، قال لهم: «جهّزوا أنفسكم للتوطين»، وذكر أنه أضاف: «عليكم التعامل بواقعية وتجهيز أنفسكم لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين، والاستعداد لمطالبات دولية بهذا المعنى»، ولم يصدر حول ما ذكرته الصحيفة نفي من الجانبين اللبناني أو الفلسطيني.

جميع المؤشرات تؤكد أن ثمة ما يتم الشغل عليه في ما يتعلق بملف اللاجئين لجهة تهجيرهم، وتوطين من تبقى، فما جرى للفلسطينيين في الأردن والكويت والعراق وسورية ولبنان تهويل أم حقيقة؟

رامز مصطفى



الشراكة الوطنية وإنهاء الانقسام يجب أن يكونا أول أهداف المجلس الوطني

حساب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وهذا ما يحصل اليوم من خلال الإصرار على عقد المجلس الوطني بهذا الشكل المتسرع، في وقت تشهد القضية الفلسطينية تحديات هامة، وفي مقدمتها التراجع الحاد في خدمات الأونروا، والتهديد الدائم بحلها نتيجة وقف التمويل، إضافة إلى الأوضاع الأمنية والاجتماعية التي تعاني منها المخيمات الفلسطينية، لاسيما في لبنان وسورية، حيث التصاعد الكبير في موجات الهجرة، وتفريغ القضية من أساسها، والمتمثل باللاجئين، تمهيداً لتصفيتهم بشكل نهائي.

عقد المجلس الوطني ضرورة وطنية وسياسية، لكن يجب أن يكون على قاعدة الشراكة الوطنية وإنهاء الانقسام، وذلك يتطلب وقتاً أكبر، وتخطيطاً أفضل، تساهم فيه مختلف قطاعات وفصائل الشعب الفلسطيني، خصوصاً المهمشة منها، ونقصد هنا فلسطينيي الشتات الذين تكاد تطوهم سياسة أصحاب «اتفاق أوسلو» المقيت.

سامر السيلوي

انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.. دعوة لتفعيل المنظمة أو لابتلاعها؟

أثارت الطريقة التي قدم فيها أبو مازن وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية استقلالهم، والدعوة إلى عقد مجلس وطني في الخامس عشر من الحالي، ردود أفعال متفاوتة: اتهم البعض فيها الرئيس بمحاولة الاستيلاء الكامل على المنظمة، من خلال التخلّص من ما تبقى من أصوات معارضة في اللجنة التنفيذية، والتمهيد للموافقة على قضايا معينة ترتبط بمصير القضية الفلسطينية وما يسمى «الحل النهائي»، بالإضافة إلى التأسيس لتشكيل جديد تتحكم به «حركة فتح» بشكل أوسع، لاسيما أن جدول الأعمال يقتصر على القضايا الشكلية، واعتبر البعض الآخر أنها فرصة لإعادة بناء اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي والمجلس الوطني نفسه على أسس جديدة، بالرغم من أن هناك إصراراً على عقده في رام الله، مما يحرم الكثير من الأعضاء فرصة المشاركة، بسبب الاحتلال.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني يضم ممثلين عن مختلف قطاعات الشعب، ويمارس مهمات عديدة، ويكاد يُعتبر المجلس التشريعي الحقيقي للشعب الفلسطيني، لكن خصوصية الظروف والجغرافيا والاحتلال تفرض حدوداً على الممارسة التشريعية، فتكاد تلغيها، حيث لا تتوافر سيادة أرضية للمنظمة على تجمعات للاجئين كي تنظم حياتهم بقوانين وغيرها، وأعضاء المجلس الوطني مشتتون وأخذون بالتناقص لعدة أسباب، أهمها كبر السن والموت، حيث يصل عدد أعضائه اليوم إلى 766، توفي نحو 20 في المئة منهم، وأكثر من نصف ما تبقى تجاوز السبعين من العمر، ناهيك عن المرضى والعاجزين.

لذلك، يجب العمل على تجديد شباب المجلس الوطني، عبر انتخابات عامة يشترك فيها اللاجئون الفلسطينيون أينما كانوا، وليس عقده بهذه الطريقة الغريبة والمريبة، خصوصاً أنه لم يكن هناك أي دورة عادية للمجلس طوال عشرين عاماً حملت في طياتها العديد من الأزمات الفلسطينية نتيجة تداعيات اتفاق أوسلو، لاسيما الانقسام الفلسطيني، وتحديات كبيرة بسبب إرهاب وهمجية الاحتلال الصهيوني، وقتله آلاف الأطفال والنساء خلال 3 حروب خاضها على قطاع غزة، والاعتداءات الدموية على الفلسطينيين في الضفة الغربية،

والتي كان آخرها جريمة إحراق الطفل علي دوابشة وعائلته على يد قطعان المستوطنين، وبإشراف قوات الاحتلال، ناهيك عن تسعير الاستيطان والتهويد، خصوصاً في القدس مع الأسف، لقد اعتدنا خلال الأعوام السابقة أن الأولوية في أي خطوة سياسية فلسطينية تكون لمصالح شخصية وفصائلية ضيقة على

دعوات لتجديد شباب «المجلس الوطني» عبر انتخابات يشترك فيها جميع الفلسطينيين في الداخل والشتات

من هنا وهناك

■ تهديد سعودي لمصر

قال دبلوماسي مصري إن قيادات سعودية نافذة هدّت بانضمام المملكة إلى قطر وتركيا في دعمها للمجموعات الإرهابية التي ترتكب أعمالاً إجرامية في الساحة المصرية، في حال اتجهت القاهرة لفتح سفارتها في دمشق، وتنسيق العلاقة بين سورية ومصر لمواجهة الإرهاب. وأضاف الدبلوماسي أن هذه التهديدات أبلغتها القيادات السعودية إلى دوائر مصرية، خلال لقاءات عقدت خلال الأسبوعين الأخيرين، على أثر تقارير أمنية واستشارية أعدتها دوائر ذات اختصاص في مصر، وتم رفعها إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، أوصلت بفتح الباب مع دمشق، وقيام مسؤولين مصريين بزيارات إلى سورية، والتنسيق معها في مواجهة الإرهاب، كون الساحتين المصرية والسورية مستهدفتين، ونجاح

سورية في دحر الإرهاب هو نجاح لمصر. وختم الدبلوماسي كلامه بالإشارة إلى أن الرياض لم تلنزم بعود قطعتها لدعم الاقتصاد المصري، وهي تمارس تحريضا خفياً ضد القيادة المصرية.

■ شكوى أردنية للفلسطينيين

عُلم أنه خلال لقاء الملك الأردني عبد الله الثاني مع الرئيس الفلسطيني في عمان الأسبوع الماضي، وضع الرئيس محمود عباس صورة التطورات في الضفة الغربية أمام الملك عبد الله، الذي اشتكى من استبعاده من الاطلاع على التحركات بشأن المشهد السياسي الفلسطيني وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير. وكانت الأنباء قد تحدثت عن توتر في العلاقات الفلسطينية الأردنية، وتوقع بعض المتابعين أن يبدد هذا اللقاء التوتر، إذا لم يظهر أن هناك خلافات على عدد من القضايا، ومنها

الوضع الداخلي الفلسطيني، الذي ترى عمان أنه يؤثر سلباً أو إيجاباً على الساحة الأردنية.

■ الصراع مع العدو يتدرج

رأت أوساط في كيان العدو أن «إسرائيل» دخلت عملياً في «صراع متدرج» مع إيران وسورية، قد يتكور إلى انفجار واسع، وعمليات إطلاق الصواريخ والقذائف هي مؤشر على خطورة الأوضاع على حدود سورية مع فلسطين المحتلة. ولفقت المصادر إلى أن العملية العسكرية المتمثلة بإطلاق رشقات من الصواريخ انطلاقاً من الأراضي السورية ساهمت في تحريك كرة «التوتر» التي ظلت جامدة، رغم مشاركة «إسرائيل» المجموعات المسلحة ضد الجيش السوري، وقد بدأت هذه الكرة بالتدرج وستشهد المنطقة في الفترة المقبلة تطورات خطيرة، معتبرة أن «رشقة الصواريخ الأخيرة

التي سقطت داخل إسرائيل لن تمر مرور الكرام»، وأن الجيش «الإسرائيلي» قد يجد نفسه قد وقع بشكل علني في دوامة القتال والعنف الدائر على الحدود بين الجولان والبلدات السورية التي تشهد قتالاً بين القوات السورية والعصابات الإرهابية التي تدعمها «إسرائيل». وأبدت المصادر خشيتها من عدم رد إيران وحزب الله وسورية على عملية الاغتيال التي قامت بها «إسرائيل»، مؤكدة أن الرد سيأتي كما حصل بعد اغتيال نجل القائد الشهيد عماد مغنية، فالجانبان يدركان أن كل فصل له رد فعل، وهذه المعادلة رسختها عملية اغتيال مغنية والرد عليها، وهي معادلة تنطبق على كامل الحدود من لبنان إلى سورية، فهناك توازن رعب بين «إسرائيل» وحزب الله، لكن أي حادث صغير سيخل بهذا التوازن ويخرج الأمور عن السيطرة.

صمود سورية فضح الانحراف الأممي

يذهب دبلوماسي لبناني سابق مثل لبنان في عواصم كبرى ومنظمات دولية هامة، إلى تأكيد أنه على صمود سورية ورئيسها بشار الأسد يتقرر مصير السلام العالمي.

وحين يسأل كيف ذلك، يعود إلى السوء رداً طويلاً من الزمن، لافتاً إلى أنه مع انهيار الاتحاد السوفياتي، صارت الولايات المتحدة القطب الوحيد المهيمن على العالم ومؤسساته، خصوصاً لجنة ما يسمى «المجتمع الدولي»، أي منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وغيرها، لا بل أكثر من ذلك، بدأت بتشكيل العالم من جديد، وجعلته ميداناً لتجارب أسلحتها المدمرة؛ فتدخلت عسكرياً في يوغوسلافيا، وفككت الاتحاد اليوغسلافي، وجعلت من دوله محط تجارب لسلحها المدمر، الذي طال جنودها، ومشهور المرض الذي أطلق عليه «أعراض يوغوسلافيا» في الولايات المتحدة، والذي كان يصيب حصراً الجنود الذي خدموا في الاتحاد اليوغسلافي السابق.. كما أسهمت في تفكيك تشيكوسلوفاكيا، وجعلتها دولتين؛ تشيكيا وسلوفاكيا.. ومحطتها الهامة كانت استهداف الاتحاد الروسي، مذكراً بأحداث الشيشان واوسيتيا وغيرها من المقاطعات ضمن الاتحاد الروسي، وهدفها كلها في نهاية المطاف إذلال موسكو، وتحويلها إلى دولة لا حول لها ولا قوة، ولهذا ترافق الهجوم الأميركي على ما بقي من حلفاء لموسكو، فكانت الخطط التي دمرت العراق وحطمت ليبيا وهزت منظمة التحرير الفلسطينية، وجعلتها رهن الإدارة الأميركية، وكلها كان فيها دور للكيان الصهيوني.

من أجل ذلك، حولت واشنطن منظمة الأمم المتحدة إلى جرم يدور في فلك وزارة الخارجية الأميركية، فجاءت بأحد رموز «كامب دايفيد» أميناً عاماً للأمم المتحدة، هو بطرس بطرس غالي، من أجل قيادة نوع من التطبيع العربي - الصهيوني، وتسهيل التواصل الصهيوني العربي، غير أن غالي جلب عليه غضب واشنطن وتل أبيب حينما اضطر أن يعترف بمسؤولية الدولة العبرية على مجزرة قانا في حرب نيسان 1996، لكن نائبه كوفي أنان، برأها من

هذه الجريمة المروعة، فكوفى بانتخابه خلفاً لغالي، الذي ورط بدوره في العراق من خلال نجله بفضيحة «النفط مقابل الغذاء»، لتبلغ ذروة تدمير منظمة الأمم المتحدة بانتخاب بان كي مون، وهو ما يعد خرقاً فظيماً لميثاق الأمم المتحدة، الذي حسب الأعراف والتقاليد الدبلوماسية لا يجوز أن يكون على رأس المنظمة الدولية شخص يشكل طرفاً في أي صراع بين دولتين، فبان كي مون كان وزيراً لخارجية كوريا الجنوبية، التي هي على خلاف وعداء شديد مع كوريا الشمالية، فماذا يكون موقف هذا الرجل في أي مسألة تتعلق بالكوريتين، بالإضافة إلى تورطه بقضايا فساد، سواء حينما كان على رأس دبلوماسية بلاده، أو على رأس المنظمة الدولية، لدرجة أن مسؤولية مكتب خدمات المراقبة الداخلية المكلفة بمكافحة الفساد في الأمم المتحدة إينغا بريت الينوس قدمت تقريراً اتهمت فيه الأمين العام بالسرقة، مؤكدة أن أعماله تستحق العقاب، لكن بإرادة واشنطن استمر في عمله.

يتابع هذا الدبلوماسي المخضرم: كان الهدف الأميركي الأساسي، خلق «إسرائيل» الكبرى في المنطقة، ليس بمعنى المفهوم التلمودي جغرافياً

**الهدف الأميركي الأساسي
جعل «إسرائيل» قوة تتحكم
بكل المفاصل لحساب بلاد
«العم سام»**

من «النيل إلى الفرات»، إنما كقوة وذراع يتحكم بكل المفاصل لحساب «سيدة العالم»، من خلال كيانات هشة وضعيفة تحيط بالدولة العبرية، لكن بأسس المقاومة اللبنانية خربط الحسابات غير المتوقعة أميركياً،



مسؤولية مكافحة الفساد في الأمم المتحدة: الأمين العام فاسد (أ.ف.ب.)

في ظل الانتصارات العظيمة التي حققتها المقاومة، سواء في أيار 2000، أو انتصار 2006، ولهذا كان لا بد من استهداف أهم ظاهرة أنتجها التاريخ العربي والإسلامي منذ سقوط غرناطة في الأندلس عام 1492م، فكانت سلسلة

الاستهدافات التي تجلّت بضرب لبنان، وكانت قمتها في اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط 2005، والتي بدأت باتهام سورية ومن ثم المقاومة، ولا أحد يدري إلى أين يمكن أن تنجح في الاتهامات مستقبلاً.. وحينما لم تغلق

كلها، كان الهدف الكبير باستهداف سورية منذ أكثر من 54 شهراً، والتي حشدت لها الولايات المتحدة 85 دولة وكل قوى الإرهاب والتكفير من جميع أنحاء العالم، ولم تكتف بـ«جهادي القاعدة»، فتم خلق تنظيمات إرهابية جديدة تابعة لـ«القاعدة»، كـ«جبهة النصرة»، وحركات إرهابية أشد تطرفاً أيضاً، كـ«داعش»، وعشرات التسميات، كـ«جيش الفتح» و«أحرار الشام» و«جيش الفاروق» وغيرها.. لكن الصمود السوري قيادة وجيشاً وشعباً، والتحالف المتين مع المقاومة والجمهورية الإسلامية، أمن لسورية صموداً أسطورياً، وبدأ العالم يشهد تغييراً ملحوظاً، من أهم سماته عودة روسيا كقوة عظمى، وبروز إيران كقوة إقليمية كبرى، مقابل تصدع حلف العدوان بأشكال مختلفة.

ويلفت أخيراً إلى موقف رئيس الدبلوماسية الروسية سيرغي لافروف، بتأكيد أنه الإرهاب هو أهم التحديات التي يواجهها العالم، خصوصاً ما يقوم به تنظيم «داعش» من تهجير لمن يعارضه، وهدم الآثار كما نرى في سورية والعراق..

وفي موقف لافت في وجه «النااتو» والغرب يقول لافروف: نعمل على تطوير مجموعة «بريكس» ومنظمة شنغهاي بهدف مواجهة الإرهاب وهزيمته، مشيراً إلى أن «داعش» ظهر في العراق بفعل التدخل الخارجي، ومحاربته أمر مطلوب دون استخدام المعايير المزدوجة..

ويؤكد أنه يتم استخدام الجماعات المسلحة ضد الرئيس بشار الأسد، كما استخدمت في العراق وليبيا، والجيش السوري أكثر فعالية في محاربة الإرهاب، والأسد رئيس شرعي قادر على مواجهة الإرهاب، ليشير إلى الدور الخطير للغرب بقوله إن تحالف واشنطن لمحاربة الإرهاب و«داعش» غير فعال، لأنه لا يستند إلى شرعية مجلس الأمن، وهو لن يكون فعالاً دون مشاركة سورية وجيشها وحكومتها بقيادة الأسد..

إنها آخر طبعة من الرسالة الروسية حول دور سورية.. فهل من يعتبر؟

أحمد زين الدين

هاشم صفي الدين، والسيد إبراهيم أمين السيد، والرئيس فؤاد السنيرة، والنائب علي عسيران (ممثلاً للرئيس بري)، والنائب بهية الحريري، والأستاذ عبد الرحيم مراد، ود. أسامة سعد، ود. عبد الرحمن البرزي، وعدد من ضباط الأجهزة الأمنية، بالإضافة إلى وفود من قيادة حزب الله، وتيار المستقبل، وحركة أمل، والتيار الوطني الحر، والحزب الديمقراطي اللبناني، وحركة الأمة، وحركة التوحيد الإسلامي، وغيرها من الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية، ووفود دبلوماسية.

بمبادرة الرئيس نبيه بري لاستعادة طاولة الحوار، وجدول الأعمال الذي اقترحه، وتمنى ألا يكون حواراً من أجل الحوار فقط، أو للصورة، بل تطبيق مضمون ما ورد فيه، وأبرز بنوده التوصل إلى اتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية، وإصدار قانون انتخاب اقترحه الرئيس بري؛ بأعتماد لبنان دائرة واحدة على أساس النسبية.

■ الشيخ ماهر حمود وأفراد عائلته تقبلوا التعازي بوفاة والدتهم الحاجة سعاد الحسن حمود، وكان من أبرز المعزين: اللواء عباس إبراهيم، والسيد

■ اللجنة الشبابية الطلابية في «حركة الأمة» دانت التجاوزات التي شهدتها اعتصام ساحة رياض الصلح، مؤكدة أن قيام بعض المتظاهرين برفع صورة للسيد حسن نصر الله مع رموز الفساد أمر معيب، فد الديمقراطية لا تعني التناول على رموز الوطن الذين قدموا فلذة أكبادهم قرباناً في سبيل الدفاع عن لبنان وتحريره واستقلاله، داعية المتظاهرين إلى التقيد بمعايير القانون والأخلاق.

■ النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، رحب

مواقف

■ تجمع العلماء المسلمين أيد المبادرة التي أطلقها الرئيس نبيه بري بدعوته للحوار باعتباره المخرج الوحيد للآزمة التي يعاني منها لبنان، و«هي برأينا الفرصة الأخيرة المتاحة، وإلا فإن الأمور ستذهب نحو الأسوأ، وأول الأمور التي يجب إنجازها مسألة قانون انتخاب نيابي عصري مبني على النسبية». من جهة ثانية، اعتبر التجمع أن الحل الجذري لمخيم عين الحلوة يكون بالإجماع من قبل الفصائل الفلسطينية على استئصال الإرهابيين، وإراحة المخيم وساكنيه منهم.

غزة.. وتناحر العرب

بعد عام على العدوان الصهيوني الأخير على غزة، ما يزال القطاع يعاني من نتائج الاعتداءات المتكررة، والتي تسببت بنزوح نحو مئة ألف من اللاجئين الفلسطينيين في القطاع، ودمار كبير قد يتطلب سنوات طويلة لإعادة الإعمار إذا ما استمر الحال على ما هو عليه، إضافة إلى فرض القيود على مواد البناء والتقنين في المواد الغذائية والمحروقات لتشغيل محطات الكهرباء والمصانع وغيرها..

مؤخراً، ارتفعت وتيرة التهديدات المتبادلة بين فصائل المقاومة الفلسطينية والكيان الصهيوني، وحملت «إسرائيل» حركة الجهاد الإسلامي مسؤولية إطلاق الصواريخ من الأراضي السورية المحررة باتجاه الشمال الفلسطيني والجولان السوري المحتل.. تأتي هذه التهديدات وسط منطقة عربية مشتتة؛ من ليبيا ومصر في القارة الأفريقية، والمغرب العربي، إلى بلاد الشام والعراق، حيث تواجه هذه البلاد الفكر التكفيري الذي ينتهج القتل وسيلة، ويرفع شعارات «إسلامية» لتحقيق أهدافه التي تختلف عن أهداف من صنعه في الغرب الأميركي، إلا أن المصالح المشتركة جمعت بينهما مؤقتاً، بتمويل خليجي واضح وصريح، بالإضافة إلى العدوان السعودي المباشر على اليمن، والذي دخل شهره الخامس دون أي أفق أو تحقيق أي هدف من الأهداف المعلنة أو الخفية لأصحاب الفكر التكفيري ورعاته.

من جهة أخرى، منذ عشرات السنين والتعاون بين شريحة من الأكراد والكيان الصهيوني في فترة صراعهم مع صدام حسين، واليوم تعزز هذا التعاون بشكل واضح، من خلال ناقلات النفط التي تبحر ذهاباً وإياباً ناقلة النفط العراقي عبر ميناء جيهان التركي إلى ميناء حيفا، وقد كشفت صحيفة «فايننشال تايمز» مؤخراً أن «إسرائيل استوردت 19 مليون برميل نفط، أي ما يوازي 77٪ من استهلاك السوق المحلي البالغ 244 ألف برميل يومياً»!

من جهة العرب، حدث ولا حرج عن اللقاءات العربية والصهيونية في مراكز الأبحاث والدراسات الأميركية، كما حصل مؤخراً بين أنور عشقي السعودي والصهيوني دوري غولد في واشنطن، وغيرها من المؤتمرات الاقتصادية التي تعقد في عَمَّان والإمارات، وتبقى بلاد الشام عصية بالرغم من التسريبات عن مفاوضات خارج الضوء تجري بين حركة «حماس» وحكومة بنيامين نتانياهو، والتي أكد جزءاً منها خالد مشعل؛ رئيس المكتب السياسي لـ«حماس».

دول المال والسلطة في العالم العربي تعتدي على أشقائها في ليبيا ومصر والعراق وسورية والمغرب العربي واليمن بدعم عربي لتحقيق الأمن والسلام للكيان الصهيوني من «الإرهابيين» في بلاد الشام، وكما قال يوماً موشي يعالون؛ وزير الحرب الإسرائيلي الأسبق: «ليس من المتعة أو السياسة أن تقتل عدوك بيدك، فعندما يقتل عدوك نفسه بيده أو يد أخيه فإن المتعة أكبر، وهذه سياستنا الجديدة: أن نشكل مليشيات للعدو، فيكون القاتل والمقتول من العدو».

جعفر سليم

قرار «استراتيجي» تلقفته دمشق هل يقرب الأسد الطاولة على الجميع؟



تحذيرات ألمانية لإسرائيل، من مغبة استمرار تسليح طائراتها الحربية إلى الأجواء السورية (أ.ف.ب.)

الاتفاق النووي بين إيران والغرب موضع التنفيذ، وربطاً بالأمر نقلت صحيفة «داغسافيسن» النرويجية، عن مسؤول دبلوماسي روسي دون تحديد اسمه، قوله إن القيادة العسكرية السورية وحلفاءها بانتظار ساعة الصفر للبدء بعمليات غير مسبوقه تحت غطاء مقاتلات حربية سيتم استخدامها لأول مرة، ربطاً بقرار «استراتيجي» وصل إلى دمشق، سيكون كفيلاً بأن يقرب الرئيس السوري بشار الأسد الطاولة على جميع أركان الحلف المعادي لسورية، وفق إشارته.

بناءً على ما تقدم، يشير محللون عسكريون إلى تحرك عسكري «استثنائي» روسي-إيراني، خارج الضوضاء الإعلامي باتجاه سوريا، تزامناً مع الحركة الدبلوماسية النشطة للحليفين، في ظل مشهد اقليمي يبدو أنه يتجه إلى ارساء قواعد جديدة للعبة في المنطقة بعيد توقيع الإتفاق التاريخي بين إيران والغرب، على وقع تسريبات صحافية إيرانية اشارت إلى «وقائع هامة» ستطبع الميدان السوري في الأشهر الستة المقبلة، تم إنجازها على طاولة حلفاء دمشق، لن تخلو من مفاجآت أمنية، وسياسية قادمة.

ماجدة الحاج

في خضم حركتها الدبلوماسية النشطة واللافتة بهدف الوصول إلى حل للأزمة السورية على وقع حماوة الميدان السوري، مرت موسكو رسالة «أمنية» أخرى ألققتها بسابقتها التي وصلت إلى دمشق على متن مقاتلات «ميغ-31»، عبر إعلان رئاسة الأركان الروسية، وللمرة الأولى منذ بدء الحرب على سورية، اتخاذ قرار ببسء تبادل معلومات الأقمار الصناعية الروسية مع القيادة السورية حول تموضع وحركة الجماعات الإرهابية على الأرض السورية، وتزامنت مع تشكيل لجنة أمنية روسية - سورية مشتركة، أعقبها قدوم عدد لاقت من الخبراء العسكريين الروس إلى العاصمة السورية، أرفقوا بأوامر تقضي برفع التقارير الميدانية مباشرة إلى الكرملين.. وقائع مستجدة أدرجها محللون عسكريون في خانة التدخل العسكري المباشر إلى جانب القيادة السورية، وسط تحذيرات استخباراتية ألمانية لنظيرتها «الإسرائيلية» من مغبة استمرار تسليح طائراتها الحربية إلى الأجواء السورية، في ظل دلائل تشير إلى أن الفترة القريبة المقبلة ستشهد مشاركة مقاتلات روسية بشكل مباشر بمهام قتالية في سورية، حسبما نقل المحلل العسكري في القناة العاشرة العبرية أون بن دايفيد عن جنرال «إسرائيلي» وصفه بـ«المؤثر» في القرارات الأمنية «الإسرائيلية»، و«يلحق بتصويب صحيفة «يديعوت أحرونوت» عبر أليكس فيشمان، على ما سماه «قرار استراتيجي» اتخذته روسيا وإيران بالقتال المباشر إلى جانب الأسد.

القيادة العسكرية السورية بانتظار ساعة الصفر للبدء بعمليات مقاتلات حربية تستخدم للمرة الأولى

ووفق أحد الخبراء العسكريين الروس، والذي استند إلى تقرير رفعتة مؤخراً الاستخبارات الروسية إلى القيادة العليا، فإن خطر التنظيمات التكفيرية الناشطة على الأرض السورية بات يهدد جدياً الأمن القومي الروسي، ربطاً بازدياد أعداد المواطنين الروس المنتمين إلى تنظيم «داعش» بشكل كبير منذ بداية هذا العام، كاشفاً عن أخطر ما رصدته أجهزة استخبارات بلاده مؤخراً، ويكمن في تحضير خلايا «داعشية» تقوم بدعمها الاستخبارات «الإسرائيلية» والأميركية، لتنفيذ عمليات تجسير في مناطق روسية تم تحديدها. وإن لفت إلى أن أجهزة الأمن السورية نقلت إلى موسكو في أواسط شهر آب المنصرم، معلومات دقيقة تتعلق بتهديدات قد يترجمها «داعشيون» روس يقاتلون في سورية على الأراضي الروسية، ربطاً باعترافات أعداد منهم وقعت في قبضة الجيش السوري، وكشفوا عن أسماء وجهات تبين ارتباطها بأجهزة

بشكل مباشر بأجهزة الاستخبارات «الإسرائيلية». وبحسب المصادر فإن وجود هذه الوحدات بشكل سري في سورية أثار اهتمام دوائر الأمن الروسية، خصوصاً أنها تزامنت مع قدوم أعداد لا فتنة من مقاتلي الشيشان والقوقاز إلى جبهات سورية عدة، وأرقت بمعلومات تشير إلى احتمال استهداف مصالح عسكرية روسية على الأراضي السورية، ولم تستبعد مشاركة مقاتلات روسية بشكل مباشر بالمدى المنظور، في شن عمليات هجومية ضد الجماعات التكفيرية في سورية، مشيرة إلى أسلحة روسية نوعية بدأت تظهر في الميدان السوري، بينها مدافع ذاتية الحركة من طراز «مستا إس»، و«راجمات تورنادو-غ» و«أوراغان».

وتعليقاً على تمكّن مقاتلي «داعش» من اقتحام حي القدم في محيط دمشق بشكل مفاجئ، وسيطرته على أجزاء من أحيائه، وما يستتبع ذلك من خوف على العاصمة، أشارت المصادر إلى دور سعودي في دعم لا محدود للتنظيم في هذا التوقيت بالذات، بمحاولات جديدة لتهديد دمشق، وبالتالي فرض وقائع ميدانية «هامة» تؤهل النظام السعودي كسب أوراق «ذهبية»، في وقت بدأ العد العكسي لوضع بنود

طالب ببناء بلد ديمقراطي بغض النظر عن الطائفية جورج قرم: لا يمكن اتهام «التيار الوطني» بالفساد.. رغم وجود الهفوات

لتغيير قانون الانتخابات باتجاه النسبية.
القرم لا يقفل الحلول بمخرج واحد، برأيه يمكن البدء بانتخاب رئيس للجمهورية لمدة سنة، والتأسيس لمرحلة انتقالية يكون جدول أعمالها إجراء انتخابات نيابية وإقرار قانون نسبي لتنظيم المؤسسات الدستورية، مع إعادة أموال الصندوق البلدي المستقل للبلديات، للتخفيف من أعباء المواطن، والسير عملياً باللامركزية الإدارية، لأنه على المستوى البلدي يمكن للمواطن مراقبة الفساد وأنشطة بلديته بخلاف مركزية الدولة التي يتلطي وراءها الزعماء الطائفيون والإقطاعيون، ولهذا السبب هناك مشاكل في الماء والكهرباء، والنفائيات في الشارع.

الفضوى مستمرة

رياح المنطقة بحسب جورج القرم ليست متجهة إلى التهدئة، وهناك توهّم بهذا الخصوص، سواء من الذين هواهم أميركي - خليجي أو روسي - إيراني، يقول: حالة الفضوى مستمرة داخل الدول العربية، الحرب على الإرهاب ذر للرماد بالعيون.. واليوم، لا الأميركي ولا «الإسرائيلي» قادر على تقسيم دول «سايسس بيكو».. لبنان سعوا لتقسيمه مدة 25 سنة، وفشلوا، واليوم رغم المشاكل الكثيرة في سورية والعراق لا يوجد تقسيم حقيقي، ما يحصل هو عمليات صراع نفوذ، والتكفير الذي يتمدد مدعوم بشكل مميز من تركيا وقطر والسعودية وأميركا.

يعود القرم لسذاجة الإدارة الأميركية في معالجة القضايا والملفات الدولية، بدءاً من إرسال أساطيل عسكرية إلى أفغانستان والعراق، وهذه التصرفات تنمي التنظيمات الإرهابية، فال مقاومة في العراق كانت وطنية وموجهة ضد الجيش الأميركي، ولكنها تحولت لتصبح تكفير ضد الشيعة، وفي حرب أفغانستان الأولى مع غزو السوفيات لها بدأ تكوين السلاح الدمار الشامل، بتضليل عشرات آلاف العرب والمسلمين من جنسيات مختلفة لتنفيذ الحرب نيابة عن الأميركيين كونه مهزوم من الفيتنام، ومع الأسف عمليات غسل الأدمغة تؤدي بانحراف عقلي للشباب، كأن تحسب إيران عدوة بدل «إسرائيل»، والأولى تدعم المقاومة في فلسطين ولبنان.. بالفعل، عالماً فاقد للمنطق، ومع إبعاد لغة العقل والمنطق يمكن تفجير أوكرانيا وإقليم الصين المسلم، وسورية مع الأسف أخذت نصيبها الوافر من هذه الهجمة الدولية.

أجرى الحوار: بول باسيل

مع حزب الله، ولهذا السبب كان هدف «المستقبل» وحلفائه في «14 آذار» ضرب كل مطالبه، لكن عدم التنسيق فيما بينهما لم ينتج كثيراً، رغم الكلام الكبير عن الفساد والإفساد، لأنه حتى في لجنة المال والموازنة طلب «التكتل» تقريباً «المستحيل» من وزارة المالية، لأن وزارة المالية غير قادرة على تسليم حسابات الخزينة منذ سنوات، رغم أن مجلس النواب ليس مدقق حسابات، بل ديوان المحاسب. يضيف قرم: المالية العامة اليوم خارجة عن آليات العمل الدستوري

قرم: تفريغ المؤسسات يطال كافة إدارات الدولة ومؤسساتها.. ولا يطال المسيحيين فقط

وأدواته الرقابية، ويرأسي، رغم وجود هفوات في أكثر من ملف، لا يمكن اتهام «التيار» بالفساد، لأنه لاعب أساسي لعودة المعنويات للمسيحيين، من دون أن ننسى وجود ممثلين مسيحيين في الجانب المقابل يسعون «فرملتهم»، وهم تحت نفوذ القوى الأجنبية. ورداً على سؤال حماية الاندفاع الشعبية يقول القرم: نحن في حالة فوران شعبية، وقد تهدأ الأمور بعد قليل.. الحياة السياسية اللبنانية فوضوية إلى آخر درجة، والدستور اللبناني بالفعل «مدعوس» بشكل غير مقبول. بنظري كمواطن عادي، أطالب بتطبيق الدستور بدءاً من إجراء انتخابات نيابية، ويمكن هنا الاستفادة من الحركة الشعبية

قرم: تحالف «التيار» وحزب الله تنقصه سياسات واضحة مشتركة داخل الحكومة



السابق جورج قرم أن التحرك ما دام سلمياً، يمكنه أن يجمع مختلف طبقات المجتمع وطوائفه، يقول: إنذار الحكومة 72 ساعة لمعالجة المطالب الأربعة أو الخمسة أو البدء بمعالجتها، لا أظن أنه موقف متأن، وفي مكان يمكن فهم هذه التصرفات الشبابية الحماسية، لأنه يجب كسر الدكتاتوريات الطائفية من مكان ما، ونحن على سبيل المثال نتمنى ونريد أن يكون التيار الوطني الحر ناطقاً باسم اللبنانيين عموماً وليس المسيحيين، وهذا ما بدأه العماد ميشال عون من خلال توقيع وثيقة التفاهم مع حزب الله، وهي خطوة حمت لبنان من فتنة مذهبية بين السنة والشيعة، والتاريخ سيشهد للعماد عون و«تياره» هذا الفضل..

يضيف قرم: التحالف بين «التيار» وحزب الله كانت تنقصه سياسات واضحة مشتركة داخل الحكومة، لأنه كان الأجدى لهما تحسين عملها لناحية مواجهة الفساد وتحقيق المطالب الاجتماعية.. نسأله مقاطعين: ولكن العرقلية المضمرة لكافة مشاريع «التكتل» واضحة، حتى التعيينات التي يقدمها العماد عون وفق مبدأ الكفاءة يتم تجاوزها، يقول قرم: الهجوم على العماد عون بدأ يأخذ حذاه منذ بداية تحالف «التيار»

إنه الصراع المحتدم بين العالم الافتراضي لحرف الواقع والمشهد الحقيقي الذي يعمل على إعادة تشكيله.. المطالب الاجتماعية وضعت الطبقة السياسية أمام الحائط.. أزمة نظام أو رفض لتطبيق الدستور لا فرق، النفائيات في الشوارع استفزاز لكل مواطن.. عن هذه الأمور وغيرها حاورت جريدة «الثبات»، المختص في الشؤون المالية وزير المالية الأسبق جورج القرم، وإليك أبرز ما جاء:

يعتبر الوزير السابق جورج القرم أن أزمة النفائيات جعلت الناس تقول «طغ الكيل» لأن جميع الحكومات المتعاقبة، بما فيها هذه الحكومة، أبدت عجزاً مذهلاً في عدم تقديم الخدمات العامة للمواطنين، يقول قرم: لنبدأ بموضوع الكهرباء، ففي بلد تبلغ مساحته 10 كلم2 انقطاع التيار الكهربائي يتزايد، ومافيا «الموتورات» تتحكم بالباقي لتأمينها بأسعار باهظة، لبنان هو خزان «مياه» في المنطقة، والدولة عاجزة عن تأمينها للمواطنين، فيما الشركات الخاصة بالشاحنات التي تملكها تستطيع ذلك، إضافة إلى كافة المواضيع الأخرى: من ترك المجاري تلوث البحر في بيروت، والأنهر، فمياه القرعون ملوثة.. هذا العجز الحكومي المتواصل، رغم أنه طعم بوزراء التيار الوطني الحر وحزب الله، المشاكل إلى ازدياد.

برأي قرم، نزول الشعب بكافة مكوناته وتلاوينه إلى الشارع حدث جلل، رغم اختلاط المطالب والأولويات بين المتظاهرين، لأنه من مطلب انتخاب رئيس للجمهورية إلى مطلب إزالة النفائيات ضاعت «الطاسة»، ولهذا السبب أطالب المتظاهرين بتطبيق الدستور فوراً.. لبنان منذ العام 2005 لم يصدق على ميزانية عامة، ومجلس النواب مدد لنفسه مرتين، ولم يصدر قانون انتخابي يلبي رغبات الناس بإقرار قانون نسبي للحد من الإقطاع الطائفي المالي.

سألنا قرم عن اتهام الطبقة السياسية بأكملها بالفساد من قبل حراك مطلبى قياداته متفرقة، وإمكانية تأمين هذه المطالب فيما تكتل نيابي كبير يضم 27 نائباً عاجز عن دفع الوضع الاقتصادي إلى الحلحلة، يرد الخبير في شؤون الشرق الأوسط ودول حوض البحر المتوسط جورج قرم: مشاركة التيار الوطني الحر في حكومة غير منتجة، مع مطالبته بحقوق المسيحيين المهدورة، فيما حقوق المواطنين

اللبنانيين جميعاً غير مؤمنة ومدعوسة كبلته بأمر كثيرة، واليوم في بلد 30% من شعبه على خط الفقر، من المفترض أن نطالبهم انطلاقاً من حقوقهم كمسيحيين.

نحاور وزير المالية الأسبق في هذه النقطة تحديداً، فنسأله عن أهمية الحفاظ على التنوع الأقلوي في الشرق والمسيحي في لبنان، يشير قرم إلى أنه منذ اتفاق الطائف ومنتصف سبعينات القرن الماضي استبدلت «المارونية السياسية» بـ«السنية السياسية» و«الدرزية السياسية»، ولهذا السبب يجب الدفع نحو بناء بلد ديمقراطي، بغض النظر عن الطائفية، يقول: تفريغ المؤسسات يطال كافة إدارات الدولة ومؤسساتها، ولا يطال المسيحيين فقط.. فصحيح أنه يوجد ضغط ديمغرافي ليس لمصلحتهم، لكن الدولة العادلة تحمي جميع اللبنانيين، وحينها ستوقف هجرة المسيحيين، رغم أن الهجرة الكبيرة تطال جميع مكونات المجتمع اللبناني.

نقص تنسيق بين «التيار» وحزب الله

وعن سبب حماية الحراك الشعبي من انحراف مطالبه، يعتبر الوزير

إميل لحود يتذكر..

واثق أن سورية ستدحر المؤامرة الكبرى.. وعلى قوة المقاومة الاستفادة من النصر

لها إمكانيات مالية مذهلة، وطاقات إعلامية لا حدود لها، واستحضر لها إرهابيون وتكفيريون من كل أنحاء الدنيا.

لقد انطلق العدوان على سورية بخطة بعيدة المدى، بعد أن عجز عن كسر إرادة المقاومة في لبنان، فالعدوان العالمي والحرب على سورية انطلقا وتم التحضير لهما بدهاء تركي، الذي كان في البداية يُظهر التودد نحو دمشق، وبخداع قطري صور نفسه أنه قريب في مواقفه من سورية، ويتوَدّد سعودي، ويتقرب فرنسا شيرك ثم ساركوزي نحو سورية، دون أن ننحدر عن الرأس الكبير الولايات المتحدة، فخلال خمس أو ست سنوات من المراوغة والابتزاز والتأمر كانوا يحضرون خلالها الأنفاق، والمشاريع والجمعيات الدينية، وواجهات من المشايخ والإعلاميين وما يسمى رجال المجتمع المدني و«حقوق الإنسان»، الذين تم اصطيادهم باتقان وبراعة في برامج الشراكة والتدريب الأميركية والأوروبية والأممية، من أجل مشروعهم المدمر (الفوضى الخلاقة)، والتي تهدف في النتيجة إلى تفكيك سورية.

ويختم الرئيس لحود: إنني واثق تماما بعد أقل من خمس سنوات من الصمود السوري الأسطوري، من انتصار الجيش والشعب والقيادة السورية على هذه الحرب الاستعمارية الجديدة.. وبالتالي فإن انتصار سورية ودولتها الوطنية وقيادتها سيجعلنا أمام مرحلة جديدة، على حلف المقاومة والممانعة أن يعرف كيف يستغلها، حتى لا نكرر التجارب مع انتصاراتنا النوعية، بالتهاون مع أعدائنا الذين لم يكونوا ليرحموا أوطاننا لو قيض لهم أي نصر.

وبالنسبة للبنان يقول: علينا في لبنان أن نصنع حصانتنا، وأن نمثّن مناعتنا السياسية والوطنية بتطوير النظام السياسي، ليكون أكثر تمثيلا وأكثر عدالة، لأن كل شيء في البلد صار طائفيا ومذهبيا، بما فيه «الزبالة»، وهذا لا يتوافق إلا بقانون انتخابي عصري وحديث يعمل خلطة لبنانية فاعلة، ويمثّن الوحدة الوطنية، وذلك لا يقوم إلا على أساس جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، على أساس النسبية، كما جاء في الحلقة 58، لأنه في حال لم يتم انجاز قانون وطني ستستفيد الأصولية المتطرفة التي تهدد بقاء البلد واستمراره.

«انتهى»

أحمد زين الدين

وهو حق العودة، وقد جننا على تفاصيلها في حلقة سابقة. وسط كل هذه التطورات، كانت المقاومة في لبنان تخط نهجا جديدا في المواجهة، سواء على المستوى الداخلي: بأن قوة لبنان ليست في ضعفه، بل في مثلثه الذهبي «الشعب والجيش والمقاومة»، فكانت الضربات النوعية للعدو، والتي توجت بالانتصار النوعي الذي يحدث للمرة الأولى في تاريخ الصراع «العربي - الإسرائيلي»، باندهار العدو في أيار عام 2000.

يشير الرئيس لحود إلى إن جملة هذه الانتصارات والصمود النوعي لم تكن لتمر بسهولة، فاستمرت المخططات المختلفة لهز لبنان، الذي كان أول من استهدف بالإرهاب التكفيري، لكن بفضل جيشه الوطني تصدى له بجدارة وأحبطه: كما جرى مع التكفيريين في جرد الضنية، وفي غيرها.. وتمكن لبنان من أن يعيش باستقرار أمني جعل الإنترنت الدولي يؤكد أن لبنان يحتل الرقم الأول بالأمن والأمان في العالم، إلى أن كان الزلزال الكبير والمخطط الخطير الذي تجلى في اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط 2005، وتلتها التداعيات اللاحقة، ومنها حرب تموز 2006 التي انتهت بالانتصار الكبير، بالرغم من تأمر بعض الداخل اللبناني على المقاومة، وكثير من تفاصيلها أوردها في حلقات سابقة، أم في التخاذل العربي الذي وصل إلى حد وصف تصدي المقاومة للعدو بالمغامرة.

وفي قمة المواجهات إبان هذه الحرب، طلت علينا وزيرة الخارجية الأميركية كونداليزا رايس «تبشرنا» من السراي الحكومي وأمام رئيس الحكومة بولادة «الشرق الأوسط الجديد»، والتي جعلت بعض الداخل اللبناني المتحالف عضوا - كما أثبتت الوقائع - مع العدوان، يطرب لهذا الطرح.. لكن النتيجة كانت النصر العظيم الذي تحقق.

أمام هذا النصر الكبير والنوعي، كان الوعد الأميركي بـ«الفوضى الخلاقة» التي بدأت بعد أقل من خمس سنوات من هذه الحرب فيما سمي «الربيع العربي»، وهي في حقيقتها استهداف للدول العربية وجيوشها وتفكيكها، والتي في خلاصتها الكبيرة هي استهداف للدولة العربية المحورية في الصراع مع العدو «الإسرائيلي»، وعنيت بها سورية وقيادتها.

وهنا يشدد الرئيس لحود على أن حجم المؤامرة لاستهداف سورية لا يمكن بتاتا التقليل من ضرورتها وخطورتها، لأنه حُشدت



الرئيس إميل لحود مستقبلاً الرئيس السوري بشار الأسد في قصر بعبدا في 27 آذار عام 2002 (أ.ف.ب.)

لحود: علينا تمثين مناعتنا السياسية والوطنية فكل شيء، في البلد صار طائفياً ومذهبياً.. بما في ذلك «الزبالة»

«الإسرائيلي»، وبما يسمى «السلام العربي - الإسرائيلي»، فكان أن فشلت هذه القمة في إقرار المبادرة، لكنها أقرت في أيلول 1982 في فاس أيضاً، في غمرة الاجتياح «الإسرائيلي» للبنان ووصوله إلى عاصمته بيروت، ومنها أيضاً، قمة بيروت عام 2002، والتي أطلق عليها «مبادرة السلام العربية»، ورفضنا في حينه إقرارها، لأنها تغيب أهم شرط للحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني،

يقول الرئيس إميل لحود إنه بعد الاحتلال الأميركي للعراق في شهر نيسان عام 2003، اعتبر الأميركيون أن المنطقة كلها صارت طوع إرادتهم، فبدأ «المحافظون الجدد» المنتشون باحتلالهم أفغانستان عام 2001، ومن ثم العراق عام 2003، هجومهم وتهديداتهم من أجل ما وصفوه «الشرق الأوسط الجديد»، الذي كان أول من تحدث عنه شيمون بيريز في مطلع تسعينيات القرن الماضي، والذي رأينا ملامح تكوينه من سلسلة الاتفاقيات التي وقعت مع «الدولة العبرية»، كـ«اتفاق وادي عربة» مع الأردن، و«اتفاق أوسلو» مع «منظمة التحرير الفلسطينية»، وقبلهما بالطبع «اتفاقية كامب دايفيد» مع السادات عام 1979.

وهكذا، بعد الغزو الأميركي للعراق، جاء وزير الخارجية الأميركية وقتها كولن باول إلى الرئيس بشار الأسد متوغداً، وداعياً للانخراط في نهج الاستسلام للمشروع الأميركي، وطبعاً في مقدمتها التخلي عن المقاومة ودعمها، والتسليم بكل شروط الاستسلام، لأن الولايات المتحدة أصبحت على حدود سورية، حسب تعبير باول.

يقول لحود: شروط الاستسلام الأميركية التي طرحت على الرئيس بشار الأسد، عرضت علينا أيضاً، وعنوانها: نزع مكن القوة اللبنانية، المتمثلة بالمقاومة.

رفض الرئيس الأسد الشروط الأميركية، كما رفضنا نحن أيضاً تلك الشروط، وأكدنا تمسكنا بكل عناصر قوتنا، لأنه خائن من يسلم بزغ مخالب قوته ويفرط فيها.

لم يحتمل الأميركي الهانج هذا الموقف من دمشق وبيروت، وهو الذي بات منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي القوة الوحيدة المهيمنة في العالم، بحكم انهيار الاتحاد السوفياتي، فصارت الأمم المتحدة وكل المنظمات الدولية تدور في فلك الإدارة الأميركية، وكأنها إدارات تابعة للقبط الأوحاد.

ووفق معلومات الرئيس لحود، فإن شروط الاستسلام الأميركية للرئيس الأسد عرضت عليه من قبل بعض العرب أيضاً، لكن بأساليب مختلفة، فالملك السعودي الراحل عبدالله بن عبد العزيز عرض عليه فك تحالفه مع إيران، ووقف دعم المقاومة، مقابل المليارات من الدولارات، ومثلها جاءت من دول أخرى، ومن فرنسا، وكلها رفضها، لأن ذلك معناه في النتيجة الاستفراد بسورية، التي استطاعت في ظل قيادة الرئيس الراحل حافظ الأسد ومن ثم الرئيس بشار أن تبني قاعدة سياسية أساسها سيادة القرار القومي والوطني السوري، وقاعدة اقتصادية متينة أساسها الاكتفاء الذاتي، وبهذا

كلمات تحب المرأة سماعها

خلق الله عز وجل المرأة لتكون سَكناً وملاذاً وأماناً، ومِلمة للأفكار ومصنعاً للحب، وهي بحكم خلقها وتكوينها مخلوق عاطفي لديها اهتمامات تتناسب مع طبيعتها، ولهذا فإن التعامل معها يحتاج إلى مهارة وفن وذوق، وقد شبهها النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم بالقارورة، وأمرنا أن نرفق بها فقال: «رفقاً بالقوارير»، فهي شفاقة ورقيقة وأنيقة وجميلة، وفي حالة كسرها فإنه يصعب التئامها، وكسرها يحصل بإهانتها وظلمها وضربها وجرحها وإهمالها وطلاقها ظلماً..

دراسات كثيرة أجريت حول المرأة واهتمامها، ففي أحد الاستبيانات - مثلاً - للتعرف على أهم أولويتين تريدهما المرأة من الرجل، كانت النتيجة: الاهتمام، والشعور بالأمان، فلو استطاع الرجل، سواء أكان زوجها أو أباه أو أخاه، أن يحقق لها ذلك، فإنها ستحيا بسعادة عظيمة، وحتى نترجم هذه المعاني لواقع عملي أطرح عليكم كلمات تحب أن تسمعها المرأة وتحقق لها الاهتمام والشعور بالأمان، وقد جريت هذه الكلمات على المترجمين الجدد، ومن لديه مشكلة مع زوجته أو

أخته أو حتى أمه فكانت النتائج رائعة، ولذلك ندعوكم لتجربتها كذلك، وهي: أن تمدح نكاهها وطريقة تفكيرها، فتقول لها في بعض المواقف «أنت ذكية»، و«فكرتك ساعدتني على تجاوز المشكلة»، فهذه الكلمة تفهمها المرأة أو الفتاة على أنها هامة بحياتك، فتزداد ثقة وعطاء، وهذا نسميه «الجمال العقلي».

أن تتحدث عن جمالها، وبالذات جمال شكلها، وهذا هو «الجمال الجسدي»، فالمرأة تعتنى بجسدها كثيراً، وتنتظر إليه دائماً، ويهملها ما

يقوله الناس عنها، ويمكنك مدح شكلها وجسدها أو لباسها وعطرها، فهذا الكلام يطرب أذنها.

أن تعبر لها عن أهمية علاقتكما، وتؤكد لها أنك فخور بها، وتبين ما قدمته لك من خدمات أو مساعدات، وأنت سعيد بتضحياتها، سواء وقفت بقرب والدتك أو دعمتك مالياً أو سهرت على أولادك، أو غيرها من التضحيات.

أن تتحدث معها عن أهمية وجودها في حياتك، وأن تخبرها أنها خير صديقة لك، فعندما تحدثت زوجتك عن مواقفها الرائعة والبطولية التي وقفتها معه خلال العشرين سنة الماضية، مثلاً، وتقول لها: «لولاك لضعفت في هذه الدنيا»، فإنها ستسمع هذا الكلام وهي سعيدة، والحب سيملاً قلبها تجاهك.

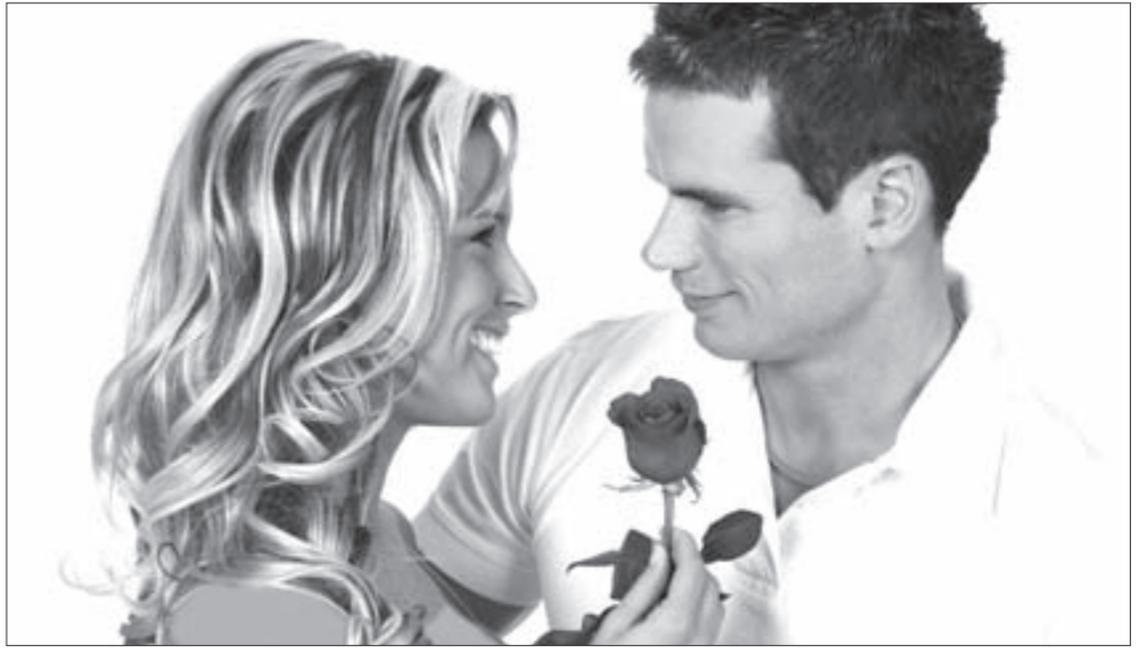
أن تتحدث عن بعض المبادرات التي تفعلها، فتقول لها: طريقتك جميلة، أو طبخك لذينة، أو مقترحك هام وأنا لم أفكر به، وتتحدث عن العلاقة الحميمة التي بينكما، وتمدح أنوثتها، فإن ذلك يشبع غرورها ويسعدنا.

أن تشعرها بأنك تدافع عنها، وإن كانت هي تستطيع أن تحمي نفسها، لكنها تحب أن تكون محمية، فتقف موقف المدافع عنها أمام أهلك أو أهلها أو أصحابك، فإن هذه اللحظات لا تنساها طول عمرها، لأنها تشعرها بالأمن والأمان عند سماعها.

أن تكون لطيفاً معها وقريباً من مشاعرها، وعندما تتحدث معك تستمع لها من غير مقاطعة، لأنها في كثير من الأحيان تريد منك مشاركة عاطفية لا حلولاً جذرية.

ما مرّ يحتاج منا إلى منهج تربوي نربي أبناءنا عليه، حتى لا يخرج لدينا جيل يستمتع بتعذيب المرأة أو إهانتها، أو يحب تحقيرها أو الاستهزاء بها، بل الأصل أن المرأة تتربى على الدلال والحب والزينة، وقد قال تعالى ﴿أومن ينشأ في الحلية﴾ والمراد في ذلك النساء، فهي تنشأ في الزينة، فلها تربية خاصة تختلف عن تربية الرجال، ولهذا أكبر خطأ يرتكبه الرجل عندما يعامل المرأة كرجل، فهذه لغة لا تعرفها المرأة ولا تفهمها، بل تتضايق منها، ومن يتأمل مواقف النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم مع زوجته يجد الرفق والطف والحب في كل المواقف، فقد حمى السيدة عائشة من أبيها رضي الله عنهما لما هم بتأديبها دفاعاً عنها، وقد عبر عن حبه لها أمام أصحابه، وقال إنها أحب الناس إليه، وكان يبتسم لزوجاته ويضحك معهن ويستمتع لحديثهن إذا تحدثن، ويشاركهن الحوار، كحديث قصة أم زرع رضي الله عنها، ويضع ركبته لصفية رضي الله عنها حتى تصعد على الإبل، ومسح دموعها بيده لما بكت أمامه، ويصل صديقات خديجة رضي الله عنها بعد وفاتها، وقصص كثيرة تؤكد ما ذكرناه من كلمات تحب المرأة سماعها، فالمرأة تمثل نصف المجتمع، وقد أنجبت النصف الثاني، فهي إذن تمثل المجتمع كله.. أفلا تستحق منا أن نحسن معاملتها؟

د. جاسم المطوع



أنتِ وطفلك



ابنك فوضوي؟ إليك الحل (3/3)

عُوديه أيتها الأم الفاضلة على النظام مرة تلو الأخرى، وساعديه في تعليق ثيابه التي ألقاها في زوايا الغرفة.. قولي له: «ساعلق لك ثيابك هذه المرة، وساعدني في ذلك»، وفي المرات اللاحقة تستطيعين أن تشجعي طفلك على الترتيب، مستفيدة من التجربة السابقة: «هيا يا بطل.. أنت تستطيع أن ترتب غرفتك كما فعلت المرة الماضية بنجاح».

ترتيب خزانة الطفل يُعتبر من الأمور التي إن تمت، فستوفر عليك وعلى الطفل الكثير من الوقت، ومن أجل هذا قومي بترتيب دوري للخزانة بمصاحبة الطفل. اسأليه أثناء الترتيب عن طريقة الترتيب التي يرغب في أن تكون عليها خزانته: ابدئي بنظرة فاحصة للخزانة، فإذا كانت مفتوحة فأخرجي منها الأشياء التي تحجب رؤيتك لقاع الخزانة.. تخلصي من الأشياء أو الملابس أو الألعاب غير المستعملة، بالتبرع بها للجهات الخيرية.. شجعي ابنك على فعل هذا؛ لتعلميه حب العطاء،

إلى جانب الترتيب، ثم تأتي المرحلة التي تقرران فيها معاً ما هي الأشياء التي يجب أن تعلق، وهل تعلق على الأرفف أم توضع في السلة داخل الخزانة؟ أحياناً عليك ترك الطفل ليكتشف بنفسه مساوئ عدم تطبيق النظام: ليفهم من ذلك أهمية تطبيقه، فمثلاً إذا كنت تعانين من أن أطفالك لا يعيدون الأشياء إلى مكانها، فدعهم يبحثون عنها بأنفسهم، وأعلمهم أن هذا الوقت الذي يضيع في البحث سيقتطع من وقت لعبهم وليس من وقت دراستهم.

اكتساب مهارة التنظيم في كل الأعمال، فالنظام لا يعني فقط غرفة مرتبة وخزانة نظيفة، لكنه يعني أيضاً التفكير بنظام، والاستفادة من الوقت بنظام، وكل هذا يكتسبه الطفل بالممارسة، والصبر من قبل الوالدين، فالطفل منذ ولادته في حاجة إلى أن نعلمه النظام، فهناك نظام غذائي يتبع لإطعامه، وهناك نظام لنومه، ونظام لأداء واجبه.

مَنْ الإتيكيت

قواعد تناول «الأرضي شوكة»

لتضيفيها إلى ورقة الأرضي شوكة متى نزعته.. ابتعدي كلياً عن التغميس في زبدية الصلصة.

انزعي ورقة ورقة من الأرضي شوكة في كل مرة وليس أكثر، لأن ذلك منافٍ للإتيكيت، وبحسب القواعد والأصول تحسب حبة الأرضي شوكة على المائدة الواحدة لكل شخصين.

اجمعي ورقات الأرضي شوكة فوق بعضها البعض، في شكل أفقي أو عمودي، واحرصي على ألا تتبعثر، لأنها تصبح منظرًا مرقراً غير محبب على النظر.

بعد الانتهاء من ورق الأرضي شوكة، تصلين إلى «القلب»، وهو الجزء الألبس من الشوك منه بيدك، حاولي أن تفعل ذلك من المرة الأولى، من ثم قطعيه بالشوكة والسكين. ن الأرضي شوكة يعتبر من ال- GER FOOD، أو الأطعمة التي تؤكل باليد، من المحبذ أن تقدم المضيفة للموجودين على المائدة المحارم المعقمة لينظفوا أيديهم ويكملوا الجلسة.

باعتراف الإتيكيت، فإن من أصعب الأطعمة وأكثرها إرباكاً لك خلال تناولها هو الأرضي شوكة، تلك الخضار اللذيذة التي توضع على المائدة في إطار المآزات العربية الشهية.. لا تقاوميهما أو ترحمي نفسك من تذوقها، لأننا سنزودك بهذه القواعد التي تضمن لك أكل الأرضي شوكة بأعلى درجات اللياقة والانتقان.

من حيث طريقة التقديم: بحسب آداب المائدة، يجب أن يقدم الأرضي شوكة بوحدة من الطرق التالية: في طبق واسع وكبير يمكنك وضع الوريقات على جوانبه الانتهاء منها، في طبق مسدود كطبق الحساء موضوع أصلاً على صحن واسع للقتش، أو في طبق صغير يرافقه بصورة ضرورية طبق صغير منفصل عنه ولكن إلى جانبه. لست مضطرة أبداً لوضع قشور الأرضي شوكة كبيرة الحجم في طبقك أو في منفضة المكسرات، لأنها أصلاً صغيرة الحجم.

لأن الأرضي شوكة قد يقدم أحياناً مع صلصة منفصلة عنه، عليك باستخدام الملاعقة لوضع القليل منها في طبق الخاص

خطوات تحمي من ارتفاع درجات الحرارة



مع ارتفاع درجات الحرارة إلى معدلات غير مسبقة في منطقة الشرق الأوسط، هناك تحذيرات كثيرة تدعو إلى تجنب التعرض المباشر لساعات طويلة لأشعة الشمس عالية الدرجة، والتي قد تفقد الجسم قدرته على تبريد نفسه، ما قد يؤدي في أسوأ الحالات إلى ضربة شمس قد تكون قاضية.

المعنيون بالأمر بالدرجة الأولى من هذه التحذيرات، هم الأطفال وصغار السن والكبار فوق سن الستين عاماً، وكذلك المرضى هم الأكثر عرضة لضربات الشمس في حال تعرضوا للشمس ساعات طويلة.

وفيما يلي نقاط تساعدك على النجاة من موجة الحر:

1- حاول أن لا تخرج في ساعات الذروة، أي بين الساعة 11 صباحاً و 3 أو 4 عصرًا.

2- تجنب النشاطات الخارجية، كالهتف بالهداية أو الرياضات الخارجية، وإذا كنت مضطراً، أجلبها حتى مغيب الشمس.

3- إذا كنت في حاجة ماسة للخروج، ابق في الظل وارتد قبعة وملابس قطنية فضفاضة، واحمل شمسية فاتحة اللون إذا اضطررت للمشي تحت أشعة الشمس.

4- احمل قنينة ماء أينما ذهبت، واشرب منها طيلة الوقت، بكميات قليلة وليس دفعة واحدة، حتى وإن لم تشعر بالعطش.

5- ترطيب الجسم: لتجنب الشعور بالحر، قم بترطيب جسمك عن طريق تناول كمية مناسبة الأغذية المرطبة للجسم، كالبطيخ والشمام، فهذه الطريقة ستتمكن من تجنب الشعور بالحر.

6- الأطعمة: عليك تجنب تناول

الوجبات الثقيلة، والتي تحتوي على نسبة كبيرة من السعرات الحرارية لزيادتها من درجة حرارة الجسم. تناول الوجبات الخفيفة لتجنب الشعور بالعطش الشديد خلال فترة الصيف.

7- لا تترك الأطفال في السيارة، وإن كانت مغطاة، لأن حرارة السيارة ترتفع بشكل هائل، ما قد يؤدي إلى الوفاة.

8- ابتعد عن القهوة والشاي لأنها تسبب الجفاف.

9- تجنب المأكولات الحارة والتوابل، وحاول تناول المأكولات الباردة، خصوصاً الخضار والفواكه.

10- عوض الأملاح التي يفقدها جسدك بسبب التعرق، عن طريق تناول الأطعمة التي تحوي أملاحاً طبيعية.

11- الأحذية المفتوحة: ارتداء الأحذية المغلقة في فصل الصيف يتسبب في إصابة بشرة القدم بالفطريات والبكتيريا الناتجة عن تعرق بشرة القدم الشديد، كما لا توفر الأحذية المغلقة للقدم

الراحة المطلوبة، لذلك احرص على ارتداء الأحذية المفتوحة لتحظى براحة وصحة أفضل لقدمك.

12- الملابس الخفيفة: ارتداء الملابس الخفيفة في فصل الصيف، والمصنوعة من أقمشة قطنية، يساعد في تجنب الشعور بالحر الشديد، كما للون الملابس دور كبير في الحماية من الحر الشديد، لذلك قم بارتداء ملابس فاتحة وقطنية وواسعة لتجنب الشعور بالحر المزعج.

13- ينصح بالاستحمام بماء بارد أو فاتر، لتجنب الشعور بالحرارة المرتفعة كلما أتحت الفرصة.

14- ينصح بالتواجد في أماكن بها مراوح أو مكيفات بقدر الإمكان.

15- لا بد من أخذ قسط من الراحة خلال اليوم، ليستعيد الجسم عافيته وقوته، بسبب الجو الحار والرطوبة المرتفعة.

16- يجب وضع كريم الحماية من أشعة الشمس الضارة.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ج	ا	س	ر	ع	ي	ل	ي	ث	1
ا	ل	ع	و	م	ي	ن	و	و	2
م	ف	ن	د	ا	م	ي	م	م	3
ب	ر	و	ن	س	س	ق	ا	ا	4
ه	ي	ك	ل	و	س	و	ا	س	5
ي	ر	ل	ف	ا	م	ث	ل	ا	6
ن	و	د	ث	و	ر	ي	د	د	7
س	و	ر	ي	ا	م	س	س	س	8
ر	ب	ز	و	ر	ب	ا	و	و	9
ع	ل	ي	ل	ي	و	ن	ج	ن	10

6 - يجمعون المال والذهب

(معكوسه) / دار حول اشياء

7 - حياه (مبعثرة) / مواطنو أكبر

دولة آسيوية مساحة

8 - أرشد إلى الشيء المطلوب / اسم

فرس تسببت في حرب 40 سنة بين

القبائل العربية

9 - عشر منات / ما يدره الشدي

قبيل الولادة ويعدها مباشرة

10 - من مكونات الدم ونقصه ناتج

عن الانيميا

عمودي

1 - على رأس العمل / صرخ باسمه

2 - عالم مصري حاصل على نوبل

3 - نضاحك وتلقي الطرائف بيننا

4 - ذات حنان ومودة

5 - حشرات ذات نظام اجتماعي

دقيق / نصف قالت / نظف القطن

من البذور

6 - متشابهان / ينفي علمه

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

أفقي

1 - ملاك أميركي مسلم معتزل

2 - جديد باللغة الفرعونية القديمة / أول من

اكتشف كروية الأرض عمليا

3 - يهين بلا مقابل / صوت الضحك

4 - هلن التراب (في البئر) / يخبئ شيئاً خلسة

5 - مارسن / حرف جزم

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

8	6	5		9	
	2	9	6		
4		8	2	3	
	5	8	1	2	
2	8			7	1
	7	4	3	5	
		3	5	8	4
			4	9	8
4			6	2	5

- بالشيء / ثلثا ثلة
- 7 - يعمل بتعب وكد / مادة مطهرة للجروح توجد في ماء البحر
- 8 - حلقات معدن متشابهة / من أقطاب البطارية
- 9 - نصف واحد / سئم / ودي
- 10 - نزيل الأوساخ / مقاتلون غير راجلين

هل تفجر النفايات أزمات البلد؟!!!



أدوية تتسبب بالوفاة في غضون دقائق.. احذرنا

التي تنمو في أميركا الجنوبية، لكنه يزيد معدل نبض القلب وضغط الدم ويؤثر على نظام الدوبامين.

6. OPIATES: يمنحه الأطباء بصورة شرعية لمعالجة الآلام التي قد يشعر بها الأشخاص، لكن يجب تناوله بحذر، لأنه قد يسبب سكتة قلبية وأمراضاً في الجهاز التنفسي.

7. الهروين: يشتق من المورفين الموجود في الأفيون، وهو واحد من أخطر الأدوية على وجه الأرض، وثبت من خلال الأبحاث أنه يضغط على أجزاء الدماغ التي تتحكم بالتنفس، ودرجة الحرارة وضغط الدم، خصوصاً عندما يقترن بالكحول.

8. KROKODIL: تم تطويره في سويسرا، وذاع صيته بعدما بدأ يتم استخدامه كبديل رخيص للهروين، لكن ثبت أنه يسبب التهابات جلدية، ونخرا، وتقرحات وغرغرينا.

9. LSD: قد ينتج عن استخدامه جروح شخصية وسلوكيات طائشة قد تفضي إلى الوفاة.

10. SCOPOLAMINE: يعرف باسم نفس الشيطان، ويشتق من بذور إحدى السلالات النباتية في كولومبيا، وثبت أنه يتسبب في حدوث فقدان قصير الذاكرة.

قد يستخف بعضنا بجرعات الأدوية التي يتناولها لأسباب مختلفة، لكن الأطباء يوصون بضرورة توخي الحذر، نظراً إلى وجود نوعيات من الأدوية التي قد تتسبب بحدوث وفاة في غضون دقائق، ومن أبرز الأدوية التي يمكنها إحداث ذلك:

1. CRYSTAL METH: يحذر الأطباء من أن هذا الدواء يبعث تماماً على الإدمان، كما أنه يحظى بتأثيرات سلبية مباشرة على الجهاز العصبي المركزي للإنسان.

2. MDMA: يعد من أدوية النشوة، ويتم تناوله في الغالب عند حضور الحفلات ذات الأجواء الصاخبة، لكن الأطباء حذروا من تداعياته إذ أنه يزيد من معدل ضربات القلب، وضغط الدم.

3. KETAMINE: هو مخدر وكابح للألام، لكن الإفراط في تناوله من دون الرجوع إلى الطبيب المختص قد يسفر عن الإصابة بحالة من الهلوسة وفقدان التركيز تماماً.

4. STREET METHADONE: يعطى للمساعد في تخفيف أعراض الانسحاب من إدمان المخدرات، لكنه يصبح ساماً إن منح عن قصد أو من دون قصد لغير المدمنين.

5. الكوكايين: وهو مخدر منشط يصنع من أوراق نبات الكوكا

هذا ما يكرهه مضيفو الطيران لدى المسافرين

5. استخدام الحمام مباشرة قبل الهبوط.

6. مناولة المضيفين محارم ورقية مستعملة أو نكاشات أسنان أو حفاظات أطفال متسخة.

7. التعليق على صغر حجم الطائرة.

8. التسكع في الأروقة.

9. التذمر من قصر فترة الترانزيت.

10. طلب استعارة قلم لتعبئة ورقة الجمارك.

كشفت مضيفو الطيران عن أكثر ما يزعجهم لدى المسافرين من تصرفات وسلوكيات غير لائقة وغير نظيفة، تدفع بالعديد منهم إلى التفكير بالبقاء في هذه المهنة أو تغييرها، ومنها:

1. الإطالة عند أخذ قرار ما يريد المسافر شربه.

2. ترك القمامة في جيب المقعد الخلفي.

3. التجول داخل الطائرة حافي القدمين.

4. وكز أو شد ملابس مضيفي الطيران لطلب ما.